

## ١١. شرح كشف الشبهات - النوع الأول: دخول هذه الأعمال في

### العبادة التي أمر الله بإخلاصها له | الشيخ عادل

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم نشكر لانفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له من يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده  
لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد قال المصنف رحمة الله قبل بقليل من اول قوله حتى يكون كلام مقتصر نستفيد من هذا  
اننا اذا رأينا من هو مشرك بالله - 00:00:15

او من جادل عن نفسه بأنه ليس بمسرك وجدته الموضع فانه ليحصل ان ينزل دائم منزلة المعاند الذي تقام عليه الحجة بنوع من  
الشدة والغلوة بل ينظر في امره ويستدرج حتى يجعل في منزلة الجاهل. يعني - 00:00:45

الناس نوعان الذين خالفوا الحق نوعان كما ذكر قبل ذلك. نوع معاند لهذا ماذا يقول فيه غلط عليه في اقامة الحدود ان لا حجة الذي  
ظهر عناه. نوع ماذا؟ جاهل. هم. طالما انك لا تعرف هل هذا معارض ام جاهل؟ فنزله منزلتك - 00:01:03

الجيل. الجاهل. من باب ماذا؟ من باب قوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن.  
فمن المجادلة بالتي هي احسن ماذا؟ الا تعاملهم معاملة المعاند. لانه سيفتكبر ويرد. فنزله منزلة - 00:01:19

واجعله بين كأنه يتعلم بك. يعني قل له ما بعد العبادة احنا بدأنا من اول قوله فانه لا يعرف العبادة ولا انواعها فيبينها له. قال  
والعبادة تسبق ان اوضحنا معناها. والعبادة تحصل معرفة - 00:01:35

وفي الايات من الكتاب والسنن بنوعين من الاستبداد النوع الاول النصوص التي فيها الامر بعبادة الله وحده دون ما سواه وان من  
صرف العبادة لغير الله فهو كافر مشرك. قوله تعالى - 00:02:19

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم النوع الثاني قوله الله تعالى ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربها انه  
ليفلح الكافرون. ما الفرق بين النوعين - 00:02:35

النوع الاول نصوص العامة النوع الثاني نصوص خاصة. يعني النصوص التي فيها الامر بالعبادة نوعان. النوع يأمر بماذا؟ بعبادة الله  
مطلقا. ولا يذكر انواع هذه العبادة ولو يذكر ماذا؟ الدعاء. بعض انواع العبادة. نوع يذكر بعض انواع العبادة - 00:02:54

في الاول عام والثاني خاص. واعبدوا ربكم هو عام صح؟ بالضبط. الثاني من يدعوا مع الله لها اخر هذا دعوة خاص هو الدعاء.  
ووجدت يا سيد الاول امر هام بالعبادة. الثاني - 00:03:14

كل نص فيه امر امر لابنتي الخاصة هو امر بهذه العبادة هادا سات لم يأتي بعد. الثاني سيفاتي طيب. قال النووي الاول النصوص  
التي فيها الامر لعبادة الله وحده لا شريك له. والنوع الثاني قوله الله تعالى ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند  
ربها انه لا يفلح الكافرون. ومن - 00:03:42

قول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء والعبادة. فاذا بینت له هذه الايات بعامة فتقول له نعلم ان هذا الشيء عبادة. لان الله امر بي او  
امر به رسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا كان هذا الشيء مأمورا به علمنا انه - 00:04:20

ايه ده! لان الله لم يأمرنا الا للتعبد. لانا اخذنا قبل ذلك في الاصول الثلاثة انه كيف تعرف العبادة كيف نعرف ان هذا الامر عبادة يحب  
الله جيد يأمر به؟ اسمه جامع لكل اه يحب هذا تعريف العبادة. نعم. لكن في النصوص كيف نعرف ان هذا الشيء عبادة؟ اما ان يأمر به

واما ان يرتب الثواب على فعله واما ان يذكر انه يحب من فعله مثل قوله تعالى والله يحب الصابرين. واما ان يرتب العقاب على تركه  
واما ان يمدح فاعله يوفون بالنذر واما ان يذم - 00:04:56

تاركهم كل هذه الأمر عبادة. طيب لأن الله امر بها وامر به رسوله فاذا كان هذا الشيء مأمورا به علمنا انه عبادة. لأن الله لم يأمرنا الا  
للتعبد. فصح ان هذا الذي امرنا به امر اي حجاب فانه عبادة - 00:05:10

وكذلك ابرز استحباب. فالعبادة قد تكون واجبة وقد تكون. مستحبة. مستحبة وتقول له امرنا الله بخلاص الدين له. فاذا اخلاص  
الدين لله عبادة. امرنا الله بخوفه عز وجل. فالخوف عبادة. امرنا الله - 00:05:24

عز وجل برجائه فالرجاء عبادة. امرنا الله بالصلوة فالصلوة عبادة امرنا الله بالزكاة فالزكاة عبادة. امرنا الله بالنحر فالنحر عبادة. امرنا  
الله بهذا وكذا فهذه عبادات. وهذا النوع الاول من الاستدلال. النوع الثاني - 00:05:40

الاول ماذا؟ الاستدalan بالامر العام بالعبادة. النوع الثاني ما جاء في كل مسألة من تلك الاستدلال الخاص التي اعدناها من العبادة. لأن  
الله امرنا به. يعني اقيموا الصلاة هذا نص خاص في العبادة. ده نوع ثاني - 00:05:54

نعم لعن الله من ذبح لغير الله. نص خاص في ماذا؟ في الذبح. هذا من النوع الثاني وهكذا. ما جاء في كل مسألة من دليل خاص يثبت  
وجوب اختصاص الله - 00:06:08

عز وجل بهذا النوع من العبادة. فاذا الدليل الاول دليل عام تقول ان هذا الشيء قد امر الله به فهو عبادة والله امرنا ان نعبد دون ما  
سواء. وخبرنا ان من عبد غيره فانه مشرك كافر. اما النوع الثاني من - 00:06:18

والاستدلال ما كان في كل مسألة بحسبيها وتقول مثلا امر الله عز وجل بافراده بالعبادة. بقوله اياك نعبد. فقدم المفعول على الفعل  
والفاعل على الفعل والفاعل ليفيد اختصاص العبادة به - 00:06:34

اين المفعول اياك اياك والدم على الفعل والفعل نعبد والفاعل نحن وفي الاختصاص نعم وقصر العبادة عليه وحده دون ما سواه. وقال  
اياك نستعين. فقدم المفعول على الفعل ليدل ليدلنا على ان الاستعانة في العبادة انما تكون - 00:06:52

له وحده هو المختص بها. وكذلك قوله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له فيها ان هذه  
الأشياء يعني الصلاة والنسك مستحقة لله دون ما سواه. لا شريك له - 00:07:11

كذلك تأتي للانابة والتوكيل. فتقول قال الله عز وجل عليه توكلتولي يلبي. يعني هذه الاية دليل خاص في وجوب افراد الله بالتوكيل  
والانابة فدل على ان التوكيل عليه وحده دون ما سواه. لانه قدم الجار وال مجرور على ما يتعلق به وهو الفعل. فاصل الكلام ماذا -  
00:07:30

اصل الكلام ما ده في الاية توكل على الله توكلت عليه وانيب اليه والتقديم يدل على الاختصاص. فدل على اختصاص التوكيل بالله.  
يعني ان التوكيل يكون عليه وليس على غيره - 00:07:51

وكذلك الانابة فانه اتي اليه لا الى غيره وهكذا في غيرها من المسائل كذلك الدعاء فان الله امر بدعائه وحده. فقال عز وجل فادعوا  
الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:08:08

اذا وتوضح له معنى العبادة ثم توضح له الامر بالعبادة بان يعبد الله دون ما سواه. ثم تبين له ان كل مسألة مما امر الله تدخل في  
ال العبادة ودخل الذبح في العبادة ودخلت الصلاة في العبادة ودخل الخوف في العبادة ودخل التوكيل في العبادة ودخلت الاستغاثة في  
العبادة. ودخل الرجاء في العبادة الى اخر مفرد - 00:08:24

اي انواع توحيد العبادة ثم بعد ذلك تقييم عليه النوع الثاني من الادلة. والاستدلال بان الله جعل في القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم  
في السنة هذه الانواع مختصة بالله وحده دون ما سواه. فصار الدليل من جهتين. الجهة الاولى من - 00:08:48

يأتي دخولها هذه الافراد يعني في العبادة والله امر بعبادته وحده دون ما سواه. والجهة الثانية من جهة ان الله جعلها مختصة به دون  
ما سواه وهذا من نوعان من الادلة يكثر افرادهما. يعني يكثر الآيات التي تدل عليهما. وتكثر الآيات والاحاديث في كل واحد من هذين

النوعين فإذا بینت له ذلك - 00:09:09

فقد تم البيان في اياضح ان هذه المسائل من العبادة والشيخ رحمة الله مثل لذلك بمثال في الدعاء. لأن الدعاء هو الذي يدخل فيه كثير من السور. فقال فيبینها اي العبادة يعني - 00:09:30

فيبینها له بقولك قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وفي قوله فيبین له بقولك قال الله تعالى ان حجة الموحد يجب ان تكون دائما بالادلة التضرع. التضرع هو الاجتهد - 00:09:45

الدعاء. تضرع اي دعا بقلب خاشع. تضرر بماذا؟ خشوع وذل. وخوف يعني ماذا الا يرفع صوته رفعا مبالغ فيه في الدعاء وليس من السنة ماذا؟ ان يرفع صوته رفعا مبالغ فيه في الدعاء الا ما ورد فيه الموضع. الا ما ورد فيه ماذا؟ موضع الرفع يعني مثلا ورد رفع الذكر وهو رفع - 00:10:03

صوت بالذكر في التلبية. ما هو الذكر هذا الدعاء؟ نعم. دعاء ثناء نعم فالتلبية يعني يستحب لك ان ترفع فيها الصوت بالذكر. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال خير الحج العج والثج. معنى العج والثج - 00:10:24

العج رفع الصوت بالتلبية والثج كثرة اراقة الدباء. هم. يعني افضل الحج ان ترفع صوتك بالتلبية. وان تكون من الهدي من الذبائح والتضرع ماذا؟ التذلل. قيل انه مأخذ من الضرع - 00:10:40

ثدي الحيوان الضرع ثدي الحيوان ثدي البقرة. ما علاقة التضرع بالضرع دل ده اخرج يعني اخرج كله لين. مم. يتخلص يعني. بالضبط. انك عندما تحلب اللبن. اكله. تخرج كل ماء تعصر الضرع حتى تخرج - 00:10:58

لكل ما فيه من لبن. اه. فالتضرع ان تخرج كل ما في قلبك من عبودية لله حال الدعاء. انت المعنوي. طيب بقولك وقال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية تبین له بقولك قال الله تعالى ان حجة الموحد يجب ان تكون دائما بالادلة والا يحتاج بحجة عقلية -

00:11:19

انه قد يكون الخصم عنده من العقليات ما ليس عند الموحد فيغلبه اما بتأصيل او برد الى المنطق او ما اشبه ذلك فتضيق حجة الموحد. ولكن يبین له الحجة بادلة ثم يوضح لها وجه الاستبدال من الدليل. ما معنى هذا؟ يعني هو يقول اول ما تستدل - 00:11:42

المخالف استدل بادلة ماذا؟ نقليا. نعم. لا تستدل بادلة عقلية. لأن ممکن المخالف ماذا؟ يكون عنده ادلة عقلية اقوى منك يستخدم القياس او يستخدم بعض الاصول العقلية التي لا تحسنه انت - 00:12:00

ويعارض بها المنقول لابد ان تعلمك كيف يستدل بماذا؟ بالنقل. يعني يقول لك مثلا اعطيك مثال يأتي المشرف فيقول لك مثلا نعم هذا ليس اه هذه ليست عبادة. دعاء الاموات والاستغاثة بالاموات ليست عبادة. انما هي التوسل - 00:12:14

انما هي توسل. الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ابتغوا اليه الوسيلة فتقول له ماذا تقصد بالتوسل؟ التوسل لفظ مجمل هل تقصد به التوسل بالعمل الصالح؟ هذا توسل شرعي. هل تقصد به التوسل بالجاه؟ هذا التوسل البدعي. هل تقصد به دعاء الميت؟ هذا توسل شركي. نعم. والله - 00:12:31

عز وجل سماه ماذا؟ دعاء. اذا سميتها انت توسل فالعبرة بالحقائق ليست بالالفاظ والاسماء. العبرة بالحقائق. طيب قال فيبینها له بقولك قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية. وجه الاستدلال بهذا الدليل ان الله امرنا بدعائه. فيكون الدعاء عبادة لانه مأمور به -

00:12:51

قال ادعوا امر وامر بدعائه تضرعا وخفية وسبب ذلك ان المشركين يدعون الهتّهم التي يعبدونها مع الله او من دونه برفع الصوت والله عز وجل حي سميع بصير اقرب الى الداعي من نفسه ومن عنق راحلته. مم. فلما امر الله بذلك علمنا ان هذا مخالفة ان هذا -

00:13:11

مخالفة لصناعة المشركين. قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وذلك لانه سبحانه يعلم السر واخفى قال الحسن نعم ولكن الله قال بلى ادعوا ربكم لم يقل ادعوا غيره. قال الحسن ان كان الرجل لقد جمع القرآن وما يشعر جاره - 00:13:34

هذا كلمة جميلة للحسد الحسن يقول الرجل يحفظ القرآن ويقوم به الليل وجاره لا يعرف. لأنهم كانوا يخفون اعمالهم. السلف كانوا

يخفون اعمالهم وان كان الرجل لقد فقهه الكثير - 00:14:01

اصبح عالما وما يشعر به الناس الذي الان الناس يريدون علم ولا بد لا فرق بين من احتاج اليه فلا بد ان يظهر علمه للناس لا  
بأس اذا كان الانسان عالما يحتاج اليه الناس ان يقول للناس انا عالم في هذا العلم ويكون قصده ماذا؟ ليس مدح الناس ولكن  
قلت - 00:14:16

وبدأ ينتفع الناس به. كما كان ابن عباس يقول والله لاني لو اعلم احدا. والمفروض كذلك قال كلاما من هذا قريبا من هذا الكلام لو  
اعلم احدا اعلم بكتاب الله مني - 00:14:43

تبليغه المطاييا يعني يمكن ان يسافر اليه لسافت اليه. يعني هو يقول انا اعلم واحد في الارض بكتاب الله هل يقال ان هذا فيه تناول  
على النفس او مدح للفترة؟ ويقول هذا حتى يأخذ الناس عنه. حتى يأخذ الناس عنه. واضح؟ لكن هنا يحمل هذا الكلام على - 00:14:56

الرجل فقهه الكثير. وما يشعر بان يعلم. يشعر يعني ماذا؟ يعلم به الناس. محمول على ماذا؟ محمول على من لم يحتاج اليه هناك  
علماء كثيرون قاموا بفرض الكفاية هذا في زمن ابن عباس وفي زمن الحسن. حسن من كبار علماء غير معروفين - 00:15:14  
نعم ويقول يعني الرجل يصبح عالما كبيرا والناس لا يعلمون به لماذا لا يعلمون به؟ يرى ان علمه لا يحتاجه الناس فلا يظهر علمه. نعم.  
ارادة منه لكتمان لجثمان عبدي ان يخفي عمله بيته وبين الله. لكن هل معنى هذا انه لو احتاج اليه يكون مدمودا في هذا الفعل؟ لا  
ليكون مدمودا. يكون مذموما. بل لا بد ان يعلم - 00:15:31

الناس لكن في زمن الحسن هدف القرن الاول الهجري ما زال التابعون والصحابة موجودون. اه. فالعلماء كانوا كفيرين. فعلى هذا يقبل  
الكلام. على هذا يحمل يعني لا يقال ان كل من كان عالما ينبغي ان يخفي علمه بالعكس هذا يأثم في زمن قلة العلماء يأثم. اذا اذا  
اخفي علمه. يكون اثما - 00:15:51

نعم فان من زكاة العلم تعليمه. من زكاة العلم ماذا؟ ان يعلمه. طيب. لقد فقهه الكثير وما يشعر به الناس. وان كان الرجل ليصلی  
الصلوة الطويلة في بيته وعنه - 00:16:11

الزوار وما يشعرون به لا يعلمون بصلاته. يخفي صلاتهم. ولقد ادركنا اقواما ما كان على الارض من عمل يقدرون ان يعلموه في السر  
فيكون علانية ابدا. سبحان الله! هذه العبارة عظيمة جدا. الثانية اي ثانية؟ نعم ساقول. ادركنا اقواما. يعني - 00:16:21  
لازم ما كان على الارض من عمل يقدرون على ان يعلموه في السر فيكون علانية ابدا. انا ادركت ثلاثة من الصحابة والتابعين كل عمل  
يقدرون ان يعلموه في السر لا يظهرونه ابدا - 00:16:41

لا يظهرونه ابدا يعني كل عمل يستطيعون فعله في السر لا يمكن ابدا ان يظهروه نعم لان لا شك ان ديوان السر افضل من ان العالمي.  
الديوان العالمي قال الله تعالى انتبهوا للصدقات فانعم ما هي - 00:16:57

يعني فنعم ما فعلتم. وان تخوفوها تؤتواها الفقراء وتؤتواها الفقراء نعم فهو خير لكم يظهر صوته لا لا قال تعالى عندما قال تعالى اولا  
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. وابتغ بين ذلك سبيلا. ما معناه - 00:17:13

يعني لا ترفع صوتك رفعا شديدا ولا تخافت مخافة شديدة وانما يكون صوتك ماذا بين الجهر وبين الاصرار. وفي الحديث ان النبي  
عليه الصلاة والسلام رأى عمر يصلی بالليل فرفع صوته كثيرا فقال اخفض شيئا - 00:17:38

وكان ابو بكر يسر فلا يسمع فقال ارفع شيئا فهمت؟ فصلاة الليل ماذا يكون بين الجهل والاصرار؟ يعني لو كان لو اسمع نفسه يكفي  
موضوع ضابط الجهر ان تسمع نفسك ومن كان قريبا منك هذا يكفيك - 00:17:53

لا ينبغي ان يرفع اكتر من هذا طيب قال ولقد كان المسلمين يجتهدون في الدعاء ويسمع لهم صوت ان كان الا همسا بينهم وبين  
ربهم امس يعني ماذا الصوت منخفض - 00:18:09

نعم همسة يلمس همسة قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وذلك ان الله ذكر عبدا صالح افرضي فعله فقال اذ نادى ربه النداء خفيا.  
من هو زكريا. زكريا قال ربباني واشتعل الرأس شيئا - 00:18:23

نادي ربه نداء ماذا يعني انظر الى فقه ابن عباس ابن عباس يقول عبد صالح يقصد زكريا عليه السلام وصفه الله ومدحه ورضي فعله واجاب دعاءه بسبب ماذا - [00:18:40](#)

انه نادي ربه نداء خفيا في حديث له ساقى ابن جرير في تفسيره ونقله عنه ايضا ابن كثير وجماعة فالتضرع والخفية صفة الداعي طيب فنقول له اليك دعاء الرب على هذه الحالة عبادة لله؟ فلابد ان يقول نعم والدعاء مخ العبادة. الصحيح انه الدعاء هو العبادة - [00:18:56](#)

دعاء ابو خبيرة ضعيف. يعني ان دعاء لب العبادة اصلها يعني. فان العبادة انواع. واعظم انواع انواع الدعاء. ولهذا قال الدعاء هو العبادة تعظيمها لشأن الدعاء. وكما قال الحج عرفة فالدعاء ما معنى تعظيم الا شأن الدعاء؟ عندما تقول الدعاء هو العبادة يعني معنى ذلك لا يوجد عبادة الا الدعاء؟ لا. لا. يعني افضل عبادة واهم وعبادة هي ماذا - [00:19:15](#) ايه الدعاء؟ كقول النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ الحج عرفة. الحج عرفة. هل عرفة فقط هو الحج؟ هناك اركان اخرى. نعم. لكن هو ركن الحج الاهم. قال فالدعاء بخ العبادة ومعظمها - [00:19:35](#)

ولهذا قال الشيخ فلابد ان يقول دعا والدعاء من العبادة هذه جملة استطرادية وقل له اذا اقررت انها عبادة لان الخصم لابد ان يقر ان دعاء الله وحده عبادة دعاء من العبادة لماذا الجملة السعودية؟ يعني هو هو قال ماذا؟ ارجع الى المكتب وانت تعرف مدرسة راضية. انظر في المتن ماذا قال - [00:19:45](#)

لا ارجع الى متنني في الصفحة في صفحة مئتين اثنين وثلاثين. مئتين اثنين وثلاثين في قوله اثنين وثلاثين اه او مئتين وثلاثين مئتين وثلاثين عندكم نعم يلا مئتين وثلاثين. طيب - [00:20:10](#)

في قوله فلابد نقول نعم والدعاء من العبادة من اول شيء اذا علمته الفقرة الثانية. فاذا علمته بهذا فقل له هل هو عبادة لله تعالى؟ فلابد ان يقول نعم ثم يقول فقل له اذا اقررت انها عبادة. جملة الدعاء من العبادة هذه جملة عبادة. استطرادية او اعتراضية - [00:20:44](#)

تستطيع ان تحذفها من الكلام والكلام يكون ما لا مستقيما اي جملة يا شيخ؟ والدعاء من العبادة والدعاء من العبادة. فلابد ان يقول نعم. يعني تستطيع ان تحذف هذه الجملة وکأن يكون ماذا؟ يكون مستقيما. الله اكبر - [00:21:04](#)

طيب نعم. يمكن نعم. يمكن حذفها طيب وقل له اذا اردت انها عبادة يدعوا الى صفحة تسعه وثلاثين وقل له اذا اقررت انها عبادة لان الخصم لابد ان يقر ان دعاء الله وحده عبادة - [00:21:20](#)

اذا اقررت انها عبادة ودعوت الله ليلا ونهارا خوفا وطمعا ثم دعوت في تلك الحاجة نبيا او غيره تبدأ تناقضه في تعريف العبادة كما قدمنا تقول اذا دعوت الله وحده ليلا ونهارا في حاجة خوفا وطمعا - [00:21:38](#)

ثم في هذه الحاجة بعينها سألت الولي او الميت او صاحب السر الذي يسمونه صاحب السر يسمونه الولي صاحب السر وصاحب المشهد القبر يعني او صاحب القبة كانوا يبذلون قبة فوق القبر او ما اشبه ذلك دعوته وسألته هذا السؤال هل يكون هذا شركا في العبادة ام لا - [00:21:53](#)

فلابد ان يقول نعم. لماذا لابد ان يقول نعم؟ لان لو اتفق معك ان الدعاء ماذا عبادة يا نعم. فهو صرفها لغير الله فلابد ان يقول الا صفا لغير الله شرك - [00:22:10](#)

اذا ان يكون مكابرا مجادلا لابد ان يقول نعم لان عين الشيء سأله الله عز وجل ودعا به الله وحده طبعا خوفا ورجاء ليلا ونهارا ثم توجه به الى غير الله في الحاجة عينا - [00:22:20](#)

عينها. يعني مرة سأله الله الشفاء ومرة اخرى سأله الولي الشفاء وسوى بين الله وبين الولي فلابد ان يقول نعم سأله الله الحاجة وسألت لولي الحاجة فيقول نعم هذا شرك بالله تعالى وهذا وعين الشرك انه سوى بين الله وبين غيره - [00:22:38](#)

لهذا قال الشيخ اذا اقررت انها عبادة ودعوت الله ليلا ونهارا خوفا وطمعا ثم دعوت في تلك الحاجة نبيا او غيره هل اشركت في عبادة الله غيره فلابد ان يقول نعم فقل له قال الله تعالى فصل لربك وانحر - [00:22:55](#)

هذه صورة ثانية. الصورة الاولى في الدعاء والسورة الثانية في الذبح. يعني كما امرك الله ان تفردك بالذبح وقل له قال الله تعالى فصل لربك وانحر يعني انحر لربك ولا تنحر لغيره - 00:23:10

كما قال عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له قل له اذا نحرت لله وحده وذكرت اسم الله على الذبيحة ولا حتى الابل والبقرة او ذبحت الذبائح متقربيا بها الى الله هل هذا عبادة؟ فسيقول نعم هذا من اعظم العبادات - 00:23:25  
لان الذبح في الاضحى والنحر في الحج وابيه ذلك هذا من اعظم العبادات لله. فقل له اذا نحرت لمخلوق يعني قربت بهذا الدم لمخلوق كما فعلت بان تقربت بدم اخر لله فتقربت بالدم لمخلوق فما الفرق بين - 00:23:47

يعني ما الفرق يعني تقول له عندما تذبح لله هذه عبادة ام لا؟ لابد ان يقول هذه عبادة. طب انت عندما ذبحت للميت؟ ما الفرق بين هذا وهذا؟ اذا قلت ان - 00:24:07

الذبحة لله عبادة ينبغي ان تقول ان الذكر للمخلوق. عبادة الجواب لا فرق. لانك تقربت بالذبح الاول لله وبالذبح الثاني تقربت للنبي او لولي او لصالح او لجني تخاف شره - 00:24:17

او ساحر او ما اشبه ذلك هل اشركت في هذه العبادة غير الله؟ فلابد ان يقول ان يقر ويقول نعم لانه لا مفر له. لا مهرب له من ان يقول نعم. فعین الفعل نفس الفعل. الذبح فعلته لله والفعل عينه فعلته لغير الله - 00:24:31  
فنادي شرك ام لا؟ فلابد ان يقول ان هذا النوع عبادة لغير الله. لاني قصدت بها غير الله. وذاك عبادة لله لاني قصدت بها الله تعالى واضح اذا قرر ان الذبح عبادة وانه عندما ذبح لله كان عابدا لله يلزمته ان يقول انه لو ذبح لغير الله يكون عابدا لغير الله. ولا يمكن ان يقول في الصورة الثانية - 00:24:50

هو الذبح للولي ان هذا ليس بعبادة. ولم اقصد بها غير الله لانه حين فعل تقربا الى الله بالذبح اقر بان الذبح عبادة. وحين توجه الى غير الله بهذا الذبح - 00:25:11

وارقة الدم اخر بان هذه العبادة لغير الله فلابد اذا ان يقول للدليل نعم بدليلك اه نعم الحجة دليلك انت ما هو دليلك ان الذبح ابدا هو عندما ذبح لله انت هل تقول هل - 00:25:35

هل لانا اتفقنا الان شرحنا مفهوم العبادة. ان العبادة كل ما يحبه الله وامر به انت لماذا تذبح لله؟ يقول حتى يثببني الله. حتى يثببني الله. طب يثبب على ماذا؟ على عبادة؟ على ما ليس بعبادة؟ سيثبت على ما هو عبادة. فاذا اثبب على - 00:26:05

هو عبادة فيكون صرفك هذه العبادة لغيره شركا وهذا تمام الوجه الاول من هذا الاحتجاج. هو ظاهر بين قوي في ان يتدرج مع المشرك. ومع هذا الذي يعبد غير الله ويدعو غير - 00:26:21

الله ويستغث بغير الله. نعوذ بالله من الخذلان او يذبح لغير الله. او متى اتعبت نفسك او انواع الصور الشركية فانه يتدرج معه في هذا حتى يقر بان الحجة واضحة - 00:26:36

هذا الكلام كله يعني مفهوم ولكنه يعني يفصل لماذا يفصل الحوار كيف تحول المشرك يعني؟ يعني خلاصة الكلام اذا اردنا ان نلخص هذا. اول شيء ستبين له بين العبادة - 00:26:53

اول شيء نحن ذكرنا قبل ذلك اربعة امور ذكرناه. اول شيء تذكر له معنى لا الله الا الله ثم تبين له بعد العبادة ثم تبين له ان صرف العبادة لغير الله شرك. الاصلة على ذلك ولابد ان نحفظ هذه الآيات. ثم تبين له ان شرك المشركين الاول المسألة الرابعة لم يكن فقط بعبادة الاصنام. انما - 00:27:05

الصالحين والملائكة وان الاصنام هذه كانت صورة لاي شيء؟ لها واحد. الارواح تحل فيها ثم تبين له بعض افراد العبادة الدعاء والذبح والذذر. نعم. وهذه الانواع هو يقر ان صرفها لغير الله ماذا؟ شرك. شرك - 00:27:25

ان صرف لغير الله شرك. فاذا صرفت لغير الله كنت مشركا اذا صرفت لله كانت عبادة فيلزم اذا صرفت لغير الله ان تكون ماذا؟ ان تكون شركا طيب فيتدرج مع المشرك ومع هذا الذي يعبد غير الله ويدعو غير الله ويستغث بغير الله نعوذ بالله من الخذلان او يذبح لغير الله او انواع الصور - 00:27:42

الشركة فانه يتدرج معه في هذا حتى يقر بان الحجة واضحة وانه اذا فعل ذلك فقد عبد مع الله غيره. نسأل الله السلامة العافية  
وعلى هذا الاحتجاج ولابد ان يقر وما امر به فهو عبادة هذا بالاتفاق باتفاق العلماء. باتفاق العلماء - 00:28:02  
ان جادلت عالبا فانه ان لم يكن مكابرا وسيقر بان ما امر الله به عباده لان الله عز وجل يأمر بشيء ويكون مباحا الا ويكون عبادا. الله لا  
يأمر بشيء الا ويكون - 00:28:20

العبادة لا يأمر بالمباحات اما ان تكون عبادة واجبة او ان تكون عبادة مستحبة يترب عليها الثواب واذا كان ليس بعالم طب لو كان  
جاهلا فتدرجه يعني بالترتيب مثلا ذكر الشيخ رحمة الله. حتى لو كان عالما فانك اذا ذكرت هذه الحجج مع المقدمات التي سبقت  
فانها ابلغ ما - 00:28:35

يكون من الحجاج معه وبيني ان تلاحظ ان الشيخ رحمة الله اختار هذا النوع من الحجاج لتجربته. وكثرة ما جادل من المشركين. هو  
اعلم رحمة الله بالحجارة وبالشبهة التي ادى بها الخصوم اي ذكرها الخصوم. وكيف تكشف هذه الشبهة؟ هذا نوع - 00:28:55  
النوع الثاني وقل له ايضا وهذا وجه اخر من الحجارة. طريقة اخرى في الحجارة يعني المشركون الذين نزل عليهم القرآن هل كان في  
هل كانوا يعبدون الملائكة والصالحين واللاتة وغير ذلك فانه لابد ان يقول نعم - 00:29:18  
فان كان عارفا لما حصل من المشركين وان كان غير عالم فبذلك تقيم عليه الحجارة بايضا ح حال الشرك حال شرك المشركين بما سبق  
بيانه في هذا الشر. نعم. ما لا يكفي - 00:29:35

لما حصل من المشركين. عرفا ان المشركين يعبدون الاصنام والملائكة. نعم. والولاء لم يعبدوا فقط الحجارة كنت لابد ان تبين له نوع  
شرك المشركين وان كان غير عالم لا يقول لهم يعبدون الحجارة فقط. هم. تقيم عليه الحجارة بايضا حال شرك المشركين بما سبق بيانه  
في هذا الشر. لو تكلمنا في اول الكتاب ان - 00:29:50

مشركي القدس الجالية كان يعبدون اشياء كثيرة. ليس الحجارة فقط. فاذا اقمت عليه ذلك واوضحته فلابد ان يقول نعم. لان القرآن  
اووضح ذلك اتم اياهم يعبدون الملائكة ويعبدون الجن - 00:30:11

وقل له هل كانت عبادتهم اياهم الا في الدعاء والذبح والالتجاء؟ الالتجاء كالدعاء التجأ ونحو ذلك ابانتهم لاليتهم في مكانك انما  
كانت في الدعاء كانوا يدعونه كما قال تعالى ولو قلنا هذه الاية من اهم الایات في هذه المسألة - 00:30:25  
والذين اتخذوا من دونه اولاء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي. قلنا هذا قصر ما نعبدهم الا ما ندعوه الى شيء الا يقربونا الى الله  
زلفا. وكانوا يذبحون لغير الله كما في حديث ثابت للضحاك - 00:30:55

ان رجلا نذر ان ينحر ابلًا ببرأة اسم المكان مضى معنى هذا حديث كتاب التوحيد فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له هل كان  
فيها من اوثانهم قال لا هل كان في عيد من اعيادهم؟ قال لا. قال فما في بني زلفي بنذرك. فدل قولهما كان فيها وثن من اوثانهم على انهم كانوا  
يذبحون للاوثان. فاذا - 00:31:11

المشركين بالذبح وبالدعاء ونحو ذلك هذا امر معروف ولم يكن شركهم من جهة انهم يصلون او يذكرون او يحجون لهذه الالهة  
لا بل كانوا يحجون لله في الاحاديث واخذنا اخذنا دليلا - 00:31:31  
اه يعني منع العبادة في اماكن الشك. تمام. لا. هذا هو. لا يعني هذا لماذا النبي عليه الصلوة والسلام قال او في منازل مفهوم المخالفة  
انه لو كان فيها وثن يعبد - 00:31:48

او كان فيها عيد بالاعياد الجاهلية انه سيقول له ماذا؟ لا تفوي بدرك صح يا سيد نعم طيب فاذا تعبد المشركين بالذبح وبالنادر  
وبالدعاء ونحو ذلك هذا امر معروف لم يكن شركهم من جهة انهم يصلون او يذكرون او يحجون له هذه الالهة. لا بل كانوا يحجون لله  
الله ونحو ذلك. مما سبق بيانه من انواع العبادات. هم كانوا يحجون لله بالفعل - 00:32:19

لهذا الشر انما كان شركهم من جهة انهم يدعون غير الله ويدبحون لغير الله ويتجنون لغير الله ويتخذون تلك الالهة والولاء  
والانبياء وسطاء بينهم وبين الله وكانت عبادتهم اياهم الا في الدعاء والذبح والالتجاء ونحو ذلك. والا فهم مقرنون انهم عباده وتحت

00:32:40 - قهر الله. يعني مقررون بماذا -

افراد من يكمل؟ المقررون بمعظم افراد توحيد الربوبية. توحيد الربوبية يعني بما قال الله في ايات كثيرة في اقران المشركين بالربوبية. وان الله هو الذي يدبر الامر ولكن دعوه والتتجأوا اليهم للجاه والشفاعة - 00:33:04

يقل لهم جاه ومتزلة عند الله فنحن نرزقهم لهذا الجاه ليشفعوا لنا عند الله. وهذا ظاهر جدا. لا شك انه ظاهر جدا وحجة واضحة مبنية على فهم حال المشركين اذن شوف هنا حتى نقول ان المشركون كانوا - 00:33:22  
يوحدون الله في بعض العبادات. في بعض افراد الربوبية وفي بعض العبادات كذلك كيف الحج؟ يحجون لله؟ لله. نعم. لكنهم اشركوا في بعض افراد توحيد الالوهية وفي بعض افراد توحيد الربوبية. مم - 00:33:37  
الان سيدرك شبهة اخرى. يقول له ماذا؟ عفوا. هو يا حبيبي يشكونا احيانا التوسل والتتوسل. التوسل ترد نفس المعنى. لا فرق بين التوسيط والتتوسيط والزلفة والشفاعة ادي الشوكة التي فوق جبهة نادي شبهة الشفاعة. يقول انظر قال شبهة جديدة الان. فان قال المشرك اتنكر شفاعة رسول الله - 00:33:55

وتبرأ منها فقل لا انكرها ولا ابرأ منها بل هو الشافع المشفع ما الفرق بين الشفاعة والمشفع هو الذي شاف اسما فاعلا. المشفع الذي يشفع الله. المشفع الله يشفعه. اسم مفعول بتشفع - 00:34:20  
وارجو شفاعته ولكن الشفاعة كلها لله كما قال تعالى قل لله الشفاعة جميعا. تسأل منه سبحانه وتعالى ولا تكونوا الا بعد اذن الله كما قال تعالى. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ولا يشفع في - 00:34:39  
الا بعد ان يأذن الله فيه. كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهو لا يرضى الا التوحيد كما قال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه اذا كانت الشفاعة كلها لله ولا تكون الا بعد اذنه ولا يشفع النبي ولا غيره في احد حتى يأذن الله فيه - 00:34:53  
ولا يأذن الله تعالى الا لاهل التوحيد. تبين ان الشفاعة كلها لله. واطلبها منه سبحانه. فاقول اللهم لا تحرمني شفاعته. اللهم شفعه في وامثال هذا الله والرسول الله بقى ده الله - 00:35:17  
لا ليس الله كيف يشفع. الله مشفع كيف الله شافع ومعنى شافع الذي يشفع لابد ان يكون ادنى من الذي يشفع عنده. نعم لو قلت الله شافع هذا قول كفر - 00:35:37

لماذا كفر؟ مثل الحديث. اه رجل. الرجل الذي اخذه كان حديثا ضعيفا قال اللي قال الاعرابي للنبي عليه الصلاة والسلام فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك. نعم العبارة الصحيحة ماذا؟ الاولى. الاولى نستشفع بك على الله - 00:35:53  
نستشفع بالله عليك يعني نجعل الله واسطة. اليك معنى ذلك انك اعلم من الله. فنقول الله شافع الله مشفع يعني يعطيك الشفاعة مشفع يعطيك الشفاعة بنشفع ونشوف فرق انسان مشفع - 00:36:11  
المشفع الانسان. اه. طيب. فهمت؟ ولذلك قال ماذا؟ قال هنا ماذا؟ هو الشافي والمشفع. الشافع المشفع. بل هو صلى الله عليه وسلم من يشفعه الله. نعم والله المشفع. اذا اردت ان تستخدم اسم الفاعل فاستخدمه من الفعل شفع. ليس من الفعل شفع - 00:36:30  
لان الشفع فعل الشفاعة. اما شفع جعل غيره يشفع فهمت الفرق؟ شفع هو الذي فعل الشفاعة. والله لا يشفع سبحانه وتعالى الله عز وجل يشفع اليه اما شفع جعل غيره يشفع. اذا اردت ان تستخدم اسم الفاعل في حق الله فاستخدم من الفعل ماذا؟ شفع. فالله مشفع يعني شفع غيره - 00:36:48

متربدا لا المشفع والشافي ليس هو الانسان الذي سيفعل الشفاء. اه المشفى اه المشفى هو الشافي. نعم. احسنت. تقول المشفع والشفع. المشفع هو الشافي. المشفع هو النبي. نعم. ولكن ما الفرق بينهما - 00:37:12  
ان الشافع كأنه يشفع بنفسه دون ان يشفع. نقول النبي شافع لكنه لابد ان يشفع قبل ان يشفع. نعم. يعني الان ايهما اولا؟ المشفع. المشفع. عندما يكون شافعا لانه لا يشفع بنفسه لابد ان يأذن الله له. تمام - 00:37:31  
طيب اذا كانت الشافعة كلها لله ولا تكون الا بعد اذنه ولا يشفع النبي ولا غيره في احد حتى يأذن الله فيه ولا يأذن الله تعالى الا ليالى التوحيد تبين - 00:37:50

الشفاعة كلها لله. واطلبها منه سبحانه فاقول اللهم لا تحرمني شفاعته. وتطلب الشفاعة من الله. نعم. اللهم شفعه في يأتي بعض المعاصرين الذين يذكرون الشبهات في هذا الباب محمد عبد الواحد كنت اسمع له مقطعا من - [00:38:00](#)

يقول ماذَا يَقُولُ لَوْ أَنْتَ ذَهَبْتَ لِنَبِيِّ فِي حَيَاةِ وَقَلْتَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اشْفُعْ لِي عَنْ اللَّهِ. يَجُوزُ أَمْ لَا يَجُوزُ نَعَمْ. ممكِن تطلب الشفاعة من النبي؟ نعم. بل ممكِن تطلب الشفاعة كما قلت قبل ذلك من - [00:38:20](#)

ان رضي الله ان رضي الله كما فعل كما في حديث عن عبادة بن الصامت والحنيفة عند مسلم انه قال لان شفعني الله وليد شفاعة عند الله والاسف عند لك. فيجوز ان تطلب الشفاعة من شخص يقول له ان شفعتك الله فاسف له - [00:38:39](#)  
يا سيد ان شفعتك الله فلا تنساني واسف لي. يا رب نتواصي بهذا لا بأس هل يشفع بعضا لبعضا اذ شفع الله احدنا ان يشفع في اخوته ولا ينساه لا بأس. لكن هذا بماذَا؟ في حال حياته. نعم - [00:38:58](#)

رضي الله بك شديدا. بالضبط. هو يقول وليس فقط الشيء الذي يشفع. الصالحون ايضا الله بشفاعات. هو يقول الان انتم تمنعون من سؤاله بعد موته وبعض العلماء يقولون ان الاموات يسمعون - [00:39:13](#)

يسمعون فينبغي ان نقول ان الذين يقولون ان الاموات يسمعون فينبغي ان يقول ان نقول انهم يجيزون ماذَا؟ طلب الشفاعة عند البيت كما تطلبه من الحي. لان لان النبي عليه الصلاة والسلام يسمع. فنقول ماذَا؟ الاجابة عن هذه الشبهة تكون - [00:39:30](#)  
بتفصيل وانا لم اجد احدا يركز على هذه المسألة بتفصيل ماذا بتفصيل ادانا حتى لو قلنا ان الاموات يسمعون وهذا خلاف واقع بين اهل العلم. نعم. خلاف الواقع. حتى لو كنا ان الاموات يسمعون لم يقل احد من اهل العلم ابدا انهم يتصرفون في - [00:39:45](#)  
البرزخ كتصرفهم في الدنيا. نعم. وهذا فهم الصحابة. ان الصحابة لم يفعلوا ابدا انهم ذهبوا الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام ليطلبوا منه الاستسقاء مثلا او يطلبوا منه الدعاء - [00:40:00](#)

او يطلبوا منه الشفاعة. فهذا اهم مسألة. اهم مسألة ماذَا؟ هو اجماع السلف واجماع الصحابة على عدم دعاء الابواب. نعم. اجمالى عملي لان اكبر شبه لهؤلاء انهم يقولون انتم تقولون ان طلب الدعاء ده لوات او دعاء الاموات شرك. نعم هاتوا لنا نص يقول هذا من كلام الصحابة - [00:40:17](#)

لن تجد هذا اجماع عملي. لن تجد نصا صريحا. هذا اجماع عملي موافق لما في كتاب الله تعالى. ان الله عز وجل ذكر ان دعاء غيره هم يقولون ماذَا الدعاء؟ الايات التي عندما تذكر لهم هذه الايات كلهم. ومن يدعوا مع الله لها اخر. يقولون هذا الدعاء الغير فيما لا يقدر عليه الا الله - [00:40:38](#)

يقول اه انت لو ذهبت الى القبر وقلت للرسول اشفني يكون هذا كفر بدأ بعض الذين يعني عندهم شبّهات القبور بالقبور انواع. الذين يقولون بدعاء غير الله انواع. الناس يقولون لا يجوز ان تقول للميت اشفني - [00:40:58](#)

وبعضهم الذين كانوا يدعون آآ انهم اه. لكن الذي ذكرت على عبد الواحد صامد شوية نعم يا اخويا انت الان هو جعل الاشكال هو ماذَا؟ جعل مناط التكفير هي ماذَا؟ عبد الواحد هذا جعل عينك التكفير - [00:41:14](#)  
انك تطلب من الميت ما لا يقدر عليه الا الله. الا الله. اما اذا طلبت منه ما يقدر عليه حال حياته فلا فرق بين ان تطلب منه هذا حال حياتي ولا حال موتي - [00:41:34](#)

فاذَا ترکیزک یکون علی ماذَا؟ یکون علی ان المیت لا یتصرف کالحی. المیت لا یتصرف تصرف الحی واضح یا؟ یکون طلبک منه بعد موته یا تری بکامله حال حياته ما لا یقدر عليه الا الله - [00:41:47](#)

يعني حالة حياتي لو انت ذهبت الى شخص وقلت اشف لي هيدا شركة باتفاقكم. نعم لاما ما العلة فيه؟ انه لا يقدر عليه. فالمقدور عليه حال حياته اصبح غير مقدور عليه بعد موته. نعم. أصبح غير مقدور - [00:42:04](#)

عليه بعد موته موته. نعم. فاما العلة لاما؟ انك طلبت منه شيئا لا يقدر عليه لاما؟ لانه لا يتصرف بعد موته يتصرف ولا يعرف ماذَا هل النبي عليه الصلاة والسلام بعد موته يشعر بما - [00:42:20](#)

يسأل وبما يطلب منه سبحانه وتعالى قال تعالى الاموات وبقى انت بسمع الماء في القبور. فحتى لو سلمنا بسمعهم كما ذكرت.

نعم. فنقول هذا سابع خاص. ليس كسباع في الدنيا. بل هو سماوٰك بعدم - 00:42:33

عن التصرف. يعني هل النبي عليه الصلاة والسلام يستطيع في قبره ان يدعو لغيره في القبر يدعو لغيره الجواب لا. ولا يقول بهذا عاقل. حتى لو قلنا له يسمع. فالسماع لا يلزم منه ان يتصرف. يتصرف وان يدعو لغيره - 00:42:47

في حال حياته وقلنا الاجماع العملي من الصحابة دل على ذلك. نعم طيب واد قال انكرروا شفاعة النبي وتبرأ منها قل لا انكرها ولا تبرأ منها بل هو الشافع المشفع. وارجو شفاعته ولكن الشفاعة كلها لله - 00:43:04

كما قال تعالى قل لله الشفاعة جميماً ولا تكون الا بعد اذن الله له كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. نعم. شيخ الذي يقتلونا الاموات يسمعون مبنية على اي دليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مبني على ادلة - 00:43:25

نعم مشتبهه منها. يسمعون كل شيء اختلفوا عليه الصلاة والسلام قال انهم لا يسمعون قرع النعال بعد الدفن منها قول النبي عليه الصلاة والسلام ما من مسلم ان يسلم عليه الا رد الله علي روحه فارد عليه السلام. نعم. فاهم العلم اختلفوا في هذا. قالوا هذا سماع خاص الذين قالوا بعدم سماع الاموات قالوا هذا سبب خاص - 00:43:41

خاص بما ورد فيه النص. ايوا. ولا يقاس عليه غيره. لأن المستثنى من اصل المانع لا يقاس عليه. اه. فهمت؟ نعم. حتى لو سلمنا فلا تجعل جدالك مع المخالف في مسألة سماع الاموات او عدم السماع - 00:43:59

الجديدة كما هو في هذه المسألة. المسألة وقع فيها خلاف. انما جعل جدالك معه في في ماذا؟ في اتنا لو سلمنا للسماع هذا السماع لا يلزم منه القدرة على الاجابة والتصرف - 00:44:12

ولذلك قال تعالى ماذا؟ ان تدعوهن العبرات والالية التي تدعونا لا يسمعون دعائكم. تمام؟ نعم. طب ولو سمعوا؟ لقلنا النبوات يسمعون ما استجابوا لكم هذا هو اللي ايه ان تدعوه مرة اخرى لا يسمعون دعاءكم. طب ولو سمعوا لو افترضنا انهم يسمعون - 00:44:22

ما استجابوا لكم. لماذا؟ لأنهم لا يتصرفون في البرزخ اعمالهم هم لا تزيد ولا تنقص يعني النبي عليه الصلاة والسلام او الذي مات انقطع عمله الا من ثلاث. صح؟ انقطع عمله. فهو اللي انقطع عمله. فكيف يرفع غيره - 00:44:43

وانقطع عمل نفسه فكيف ينفع غيره واضح هذا طيب لماذا مثلا لا نستطيع ان نقول لهم آاا وان سمع مثلا يسمع فقط السلام هو خلاص يعني بعد ذلك لا ستدخل في خلاف الان هل هناك بعض العلماء - 00:45:01

اهل السنة قال شيء. قالوا الاموات يسمعون كل شيء فسيتجه المسألة مسألة خلافية. فنقول نسلم ان الاموات يسمعون كل شيء لكن هل هذا السماع يتربت عليه انه يجيئك الى ما طلبت منه؟ قال تعالى ولو سمعوا ما استجابوا لكم. فهو لا يستطيع كما قلنا ان يزيد في عمله - 00:45:20

نعم. فكيف يزيل في عمل غيره يعني مثلا في هذه الشبهة الذي ذكرها الانسان حتى وان سمع النبي صلى الله عليه وسلم طلبك انك يشفع لك يوم القيمة لا يستطيع ان اقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان يجيئك بمجرد الطلب ليس ليس سبب انما - 00:45:39

متى يجيئك؟ عندما تأخذ السبل الشرعية في الدنيا وتأخذ الاسباب الشرعية للشفاعة. من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه اخلاص في العبادة لله - 00:46:05

واطع ربك يكون هذا سببا في ان يشفع فيك يوم القيمة يعني ليس معنى هذا انه لن يشفع لك ابدا. لانك لم اطلب منه حال حياتي ليس المعنى. انما المعنى ان هناك اسباب اخرى شرعية - 00:46:17

امر الله ان تأخذ بها لكي تحصل على هذه الشفاعة فدعاؤك له بعد موته من اعظم موانع الشفاعة. لأن هذا مناقض للخلاص في كلمة التوحيد هذا مناقض للفاصل لكلمة التوحيد. فانت طلبت شفاعته - 00:46:32

بفعل عكس ما امر به بفعل عكسي بقى امر بها بركة ان تخلص العبادة الا من قال لا من اسعد الناس بشفاعتك كما في حديث ابي هريرة. قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه - 00:46:50

فدعاؤك له بعد موته. نعم هذا مناقض لقوله خالصا من قلبه. فكيف تلم شفاعته بذلك؟ عليه الصلاة والسلام ولا يشفع في احد الا بعد

ان يأذن الله فيه. كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وهو لا يرضي الا التوحيد. كما قال تعالى ومن يبتغ غير الاسلام ديننا فلن -

00:47:03

فإذا كانت الشفاعة كلها لله ولا تكون الا بعد اذنه. ولا يشفع النبي ولا غيره في احد حتى يأذن الله فيه. ولا يأذن الله تعالى الا لاهل التوحيد تبين ان الشفاعة كلها لله واطلبها منه سبحانه فاقول اللهم لا تحرمني شفاعته. اللهم شفعه في وامثاله هذا - 00:47:22  
قال شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم جنس تحته الوان. هو صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة في انواع من الشفاعة اعظمها واجلها شفاعته في اهل الموقف. الشفاعة العظمى للفصل بين الناس - 00:47:43

ان يجعل لهم الحساب بعد ان نالوا من الكرب والشدة ما جعلهم يستغثثون به صلى الله عليه وسلم في عرصات القيمة. في ذلك في ذلك الموقف العظيم. وهذا هو المقام المحمود الذي - 00:48:01

خص الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. كما قال عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا وهذا المقام المحمود هو شفاعته صلى الله عليه وسلم في الناس جميعا. لكي يفصل بينهم ولكي يجعل لهم الحساب. ده شيء مقام ومقام هناك اختلاف - 00:48:14  
لا مقام يقال مقام ليس مقام المقام المقام اسم مكان من قام يقوم. من قام يقوم المقام هنا معناه ماذا اسم كان بالقامه يقوم. بقاء لماذا سمي محمودا لماذا قيل محمودا اسم مفعول؟ لماذا قيل لمحمود؟ نعم لماذا كلمة محمود؟ يعني ماذا اسم مفعول - 00:48:31  
لان المحمود اسم اخوه صح؟ يشتق من اي فعل المبني للمجهول والمبني للمجهول يدل على ماذا؟ على عجب الفاعل من طرق او من اسباب حذف الفاعل اذا بني الفعل للمجهول ماذا - 00:48:54

الفاعل عموم الفاعل يعني كل الناس يحمدونه. اه. يعني يحمد النبي. يحمد النبي فهو محمود فاي اين اين فعل الحمد؟ الناس الناس يحمدون النبي. كل الناس عموم الفعل. فهمت المعنى؟ نعم. لماذا قال المقام المحمودا - 00:49:11

ولادة جاء في الحديث حديث جابر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم تعريفات يعني هو لان في هذا الكتاب هو يقول ان هذا الكتاب كما رأيت في المقدمة مرحلة ثانية بعد - 00:49:28

تبني التوحيد؟ نحن اخذنا بباب الشفاعة وعرفنا الشفاعة هناك. نعم ولا يكرر وثم قرأ كشف السبات عرفة ما سبق قبل ذلك. ولهذا جاء في حديث جابر وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قال حين يسمع النداء - 00:49:49

الدعاء المعروف بعد الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة ابتعثوا مقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة. اظن اشرح لي هذا قبل ذلك. وقلنا بمناسبة - 00:50:07

اه الدعاء للمطلوب هذا توسل لله عز وجل ما هي ما هي الدعوة التامة يا سيد؟ اللهم رب هذه الدعوة التامة الدعوة التامة في هذا الحديث بالضبط ما هي الاباء - 00:50:19

الاداب. نعم. الدعوة التامة الى الاداب. سب الادان ماذا؟ دعوت تامة. دعوة تامة. لماذا دعوة تامة؟ في كل انواع التوحيد. في كل انواع التوحيد. اه الله اكبر الله اكبر. الوهية والربوبية. شهادة للنبي عليه الصلاة والسلام بالرسالة. بل فيه ذكر المعاد - 00:50:35

اين ذكر المعاد في الاذان حيا للفلاح. بابا هو الفلاح. الفوز يشمل الفوز في الدنيا والآخرة. فالفوز في الآخرة ينزل منه ماذا البعد والحساب فلذلك الاذان جمع اصول التوحيد. هذا بعد الدعوة التامة. والصلوة القائمة التي ستقام بعد قليل. تؤذن - 00:50:53

ستقيم الصلاة بعد قليل. نعم. فالصلوة قائمة بعدها كذلك الدواب انها صلاة دائمة ما دامت السماوات والارض. طيب ات محمدا الوسيلة وهي منزلة في الجنة لعبد الله تنبغي الا للنبي عليه الصلاة والسلام هكذا عرفها النبي. النبي عليه الصلاة والسلام عرف الوسيلة بماذا - 00:51:20

قال فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد وارجو ان يكون له. لماذا سميت وسيلة من اي فعل تقرب وصل الي ان تقرب الي. وهذه المنزلة اقرب منزلة للعرش؟ منزلة الوسيلة. لانها منزلة قريبة من الله عز وجل - 00:51:37

اقرب منزلة الى الله واعلى منزلة في الجنة هي منزلة ماذا؟ الوسيلة. ما هي الفضيلة الزيادة والزيادة هذه تشمل كل نعيم وكل خير يعطيه الله لنبيه بعد هذه المنزلة فان نعيم الجنة لا نهاية له - 00:51:58

لا حد له. اللهم زاد يزيد اهل الجنة نعيمها فضلا على فضله سبحانه وتعالى الصحيح ان الله سبحانه وتعالى يجلس النبي صلى الله عليه وسلم هذا اثر ابن مسعود. صح ابو جهد رضي الله عنه ماذا؟ انه قال المقام المحمود هو - [00:52:14](#) ان يجلسه به على الارض. وهذا الحديث هذا اثر عن ابو زيد تلقيته الامامة بالقبول. اكثر اهل العلم ماذا؟ يثبتون هذا وان كان ليس فيه شيء مرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:52:30](#)

وبعد المقام المحمود الذي وعدته كيف يا طارق مقابرها ذبحين من النبي عليه الصلاة والسلام يعني ابعته يا قائما مقاما ممودا الذي يعد اذا الشفاعة تحل للنبي عليه الصلاة والسلام ليس بطلا يحيى منه وفي قبره - [00:52:40](#) انما دى اسباب منها هذا الدعاء ان تقوله بعد الاذان منها الاخلاص في قول لا اله الا الله والعمل بها. نعم وذلك انه سأل الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم المقام المحمود وسأل له الوسيلة والفضيلة - [00:53:28](#)

وهي متحققة للنبي ولكن السائل اذا دعا الله بذلك وسألها للنبي صلى الله عليه وسلم. ففي سؤاله ذلك له صلى الله عليه وسلم انواع من العبادات التي بها استحق ان تحل له شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني الان - [00:53:47](#) لماذا كل واحد من المسلمين يسن له ان يسأل الشفاعة للنبي وهي فعلا متحققة. لأن الله وعده بهذا لماذا تسأل لتنتفع انت بهذا السؤال انت الذي تنتفع بهذا السؤال. نعم. انت عندما تسأل هذا للنبي تحل لك الشفاعة. فسؤالك هذا للنبي عليه الصلاة والسلام فيه خير ومدفعه لك انت - [00:54:06](#)

لان هذا متحقق للنبي عليه الصلاة والسلام على وجه الجزم واليقين. تمام؟ طيب. ففي سؤاله لذلك انواع من العبادات. منها يقينه بما وعد الله او نبيه وحبه للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:29](#)

ودخوله في امته نعم ورغبتة ومحبته ان يكون صلى الله عليه وسلم انفع الخلق للناس يوم القيمة. وهو صلى الله عليه وسلم كذلك اذ خصه الله عز وجل بالشفاعة. اذا - [00:54:43](#)

ولك انت هذا الدعاء يقصد كل الشفاعة تحلت له الشفاعة حسب حاله وشفاعة النبي انواع لكل الشفاعة جنس تحته ماذا؟ الوعي. الوعي. حلت له الشفاعة. من شفاعة النبي ماذا الشفاعة في فتح باب الجنة. نتكلم عن شفاعة النبي في المؤمنين. نعم. ما هو الشفاعة التي هي تعديل فصل القضاء - [00:54:58](#)

حلت لجميع الناس حتى الكفار. هم وده كشفاعة حلت لجميع الناس حتى الكفراه. اذا سئلت حلت جزاءه. حلت يا النساء وقعت واستحقها. اه. يعني ايه اذا سألت هذا السؤال؟ هل - [00:55:25](#)

يشفع النبي للكافر فيه تفصيل في تفصيل. آآ تقول لو قصدت بالشفاعة الشفاعة العظمى؟ نعم يشفع ولكن لفظ الشفاعة عندما يطلق يطلق على الشفاعة في النفع في دخول الجنة وفي رفع العذاب. نعم. لكن هل يشفع النبي في الكافر؟ يمكن ان تقول يشفع النبي صلى الله عليه - [00:55:40](#)

في الكافر فيه في ماذا في الشفاعة العظمى بقى هي تعجيل القضاء. نعم. تعجيل القضاء بين العباد طيب ثم حلت له الشفاعة حلت له شفاعتي ادي شفاعة الوان. حلت له الشفاعة في ماذا؟ من يذكرها الانواع؟ الشیخ فقط. دخول الجنة. فتح باب الجنة؟ الجنة نعم. ها؟ اخراج اهل المعاصي من - [00:56:02](#)

درجات في الجنة ناس كانوا يستحقون دخول النار الا يدخلوها. بعد الحساب يستحقوا دخول النار يشفع فيه من لا يدخلون. هذه الالواه الاربعة داخله. فكل واحد يحل له نوع من انواع هذه الشفاعة - [00:56:26](#)

وقد يجتمع فيه نوعان قد يجتمع فيه شخص واحد قد يشفع له مثلا في دخول الجنة يستحق دخول الضهر ثم يشفع له شفاع آخر في رفع درجته في الجنة. ممكن - [00:56:42](#)

ماذا حديث ابو هريرة حديث ابي سعيد وانس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فاتي العرش عندما يأتي الناس الانبياء يأتون ادم ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى نعم ثم آآ محمد عليه الصلاة والسلام يأتون هؤلاء الانبياء جميعا فكانت الشفاعة العظمى للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:57](#)

قال وقد قال صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوه واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة  
 فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا. مفهوم الحديث صحيح - 00:57:25  
 ما بدا لكل نبي دعوة واحدة بما لنا دعوة وحيدة مستجابة. اما باقي الدعوات على رجاء الاجابة. نعم وهذا يحصل  
 بالشفاعة العظمى ويحصل ايضا بالشفاعة الخاصة للمؤمنين بمن دخلوا النار. ان يخرجوا منها ومن استحق الجنة ان يدخل الجنة. هو  
 صلى الله عليه وسلم نعم - 00:57:40

في اه رجاء الايجاف مثلا ممكنا يسأل وما الفرق اذا بين رجاء الايجابيين الصالح؟ الصالحين رجاء اجابة النبي اعظم هي دعوة النبي  
 اعظم في رجاء الاجابة للدعوة غيره. وكلما زاد صلاح الانسان كانت دعوته ارجل الاجابة من دعوة غيره - 00:57:59  
 صلى الله عليه وسلم يشفع لاناس استحقوا النار الا يدخلوها ويشفعوا لناس دخلوا النار ان يخرجوا منها ويشفعوا لمن استحق الجنة  
 ان يدخلها. ولا يتأخر عنها. كل هذه من كذلك اختص صلى الله عليه وسلم بشفاعة لكافر وهي شفاعته في عم ابي طالب حتى يخفف  
 عنه من العذاب - 00:58:24

النبي صلى الله عليه وسلم اعطي انواعا من الشفاعات في ذلك المقام العظيم يوم القيمة. وهنا قال فان قال اتنكر شفاعة رسول الله  
 وتبرأ منها؟ هذا يشمل انكار الشفاعة العملة والشفاعات الاخر. الشفاعة في اهل المعاصي الا يدخلوا النار والشفاعة في من دخل النار  
 واستحقها ودخلها ان يخرجه الله منها. والشفاعة في اقوام - 00:58:43

حسناهم وسيئاتهم ان يدخلهم ربهم الجنة واباه ذلك شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم مثل يلزمك ان تدافع عرض النبي بما تحمل  
 من اذى لاجلنا ومدى ايضا سيسافر لنا في المستقبل - 00:59:03

بعض المسلمين يزعمون حب النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لا نجد آية عزيمة غضبا له عليه الصلاة والسلام. غضبا له  
 ولمقامه عليه الصلاة والسلام. نعم لا شك ان كل طاعة للنبي وكل تعظيم للنبي كلما عظم قدر النبي صلى الله عليه وسلم في قلب  
 المؤمن كان - 00:59:25

اكثر استحقاقا للشفاعة. من كلما عظم وعظيم قدر النبي صلى الله عليه وسلم في قلب من كان هذا اكثر استحقاقا للشفاعة. نعم طيب  
 فان قال اتنكر شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرأ منها قال قل لا انكرها ولا ابرأ منها بل هو الشافع المشفع. الشافع يعني لما  
 اعطاه الله المشفع في - 00:59:50

صلى الله عليه وسلم فانه لا يشفع في احد يوم القيمة الا اعطاه الله عز وجل ما سأله. والا اعطاه الله عز وجل ما شفع فيه. حتى  
 الكافر عمه فانه يشفع فيه صلى الله عليه وسلم - 01:00:11

يخفف عنه من العذاب بسفهه يخفف عنه من العذاب بسبب شفاعته صلى الله عليه وسلم. فهو صلى الله عليه وسلم الشافع وهو صلى  
 الله عليه وسلم المشفع نرجو ان تكون من شفع الله عز وجل فيهم نبيه صلى الله عليه وسلم اللهم امين. ونأخذ بأسباب تلك الشفاعة.  
 نعم - 01:00:25

لان النص ورد بذلك والمستثنى من اصل ما لا يقاس عليه والاصل للكافرين قال الله عنهم فما تنفعهم شفاعة الشافعين ان شفاعة  
 المصطفى صلى الله عليه وسلم في من يشفع فيه باذن الله. كما سيأتي - 01:00:45

ولا تكون الا فيمن رضيه الله عز وجل وهذا يعني ان يبلغ العبد الاسباب التي بها يكون المصطفى صلى الله عليه وسلم شفيعا له. عليك  
 ان تفعل هذه الاسباب وادي الاسباب كثيرة جاء بيانها في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر منها حديث ابي هريرة في الحاشية  
 من اسعد الناس قال اسعد الناس بشفاعته من قال لا الله الا الله - 01:01:08

من قلبي او من نفسي ولو ارجو شفاعته اسمه ترتيل صح؟ نعم وارجو شفاعته وكوننا نرجو شفاعته صلى الله عليه وسلم ونسأل ذلك  
 ببذل الاسباب الشرعية في هذا لا يعني الناس على شفاعة من لا يملكها ابتلاء - 01:01:28

بل الذي يملك شفاعته والله عز وجل لظاهر قول الله تعالى قل لله الشفاعة جمیعا. واللام هنا لام الملكية فالشفاعة ملك لله جمیعا.  
 وجميع نوع واعی يملكها الرب ويعطيها من شاء بشرط الابن والرضا. ولكن الشفاعة كلها لله كما قال تعالى قل لله الشفاعة جمیعا -

والشفاعة عليها ضم الداعي والسائل طلبه الى طلب سائله. اخر ليتحقق طلبه. ويقول الشافع يعني تاني اقوى من الاول. هدفي مقتضى اللغة مأخذة من الشفع وضد الوتر. كما قال والفجر وليل عشر والشفع والوتر والوتر - 01:02:05

الشفع مغاير للوتر. وسمى الشافع شافعا والشافع شفيعا. لانه صار بالنسبة للسائل زوجا وشفعا بعد ان كان الطالب وسائل واحدة فشفع طلبه يعني صار هذا الشافع ثانيا في السؤال فبدل ان يطلب الشيء واحد في الشفاعة صار الطالب - 01:02:24

له اثنين. الاول صاحب الحاجة والثاني صاحب الشفاعة. واضح صح؟ التعريف بدأ الشفاعة اين اذا اردت ان تعرف في اللغة تقول الشفاعة في اللغة هي الضم والجمع سبب اصطلاح هي التوسط لجلب نفع او دفع ضر - 01:02:44

متوسط ممكن تأخذ شفاعة في الدنيا. من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. التوسط تتوسط عند شخص لجلب الله في عبادة وجلب ضر لشخص اخر. هم. يعني جلب نفع ودفع ضر. جلب نفع ودفع ضر عن شخص اخر - 01:03:04

ايده ده! الشفاعة حقيقتها وضم الشافعي طلبو لطلب السائل ليتحقق له مراده. وهذا عام في موارد الشفاعة في اللغة. يعني في معاني الشفاعة في اللغة على هذا تكون الشفاعة من يمكنه ذلك. فاذا دعا الداعي في الدنيا لاخ من اخوانه او لمن دعا له فانه شافع له - 01:03:20

الدعاء يعني انه سأله تعالى ان يعطي فلانا مطلوبه الذي هو كذا وكذا جاء في حديث الاعمى المروي في السنن باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الاعمى يشكوا حاله علمه دعاء وقال له ان - 01:03:41

اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد بنبيك يا سيد. لا معنى بنبيك كما نتوجه اليك بنبيك ما المعنى بعد اتوجه اليك بنبيك؟ بمنزلة نبيك هذا هذا توسل بالجاه يا شيخ؟ نعم. لا يجوز هذا. التوسل بالجهل لا يجوز. لأن الذين - 01:03:58

نذول التوسل بالجهل اقول يا رب اتوجه اليك بجاه فلان. اه. يستدلون بهذا الحديث. او بحق النبيين ما بدننا بنبيك. هم يقولون. اه بحق نبيك هذا لا يجوز ما معنى بنبيك؟ النبي عليه الصلاة والسلام علمه دعاء. دعاء يضم دعاء الى دعاء النبي. باقي الحديث. باقي الحديث يفهم. كان الاولى ان يذكر كل الحديث. كان الاولى ان يذكر - 01:04:24

ما هو باقي الحديث؟ ان اتي لك بلفظه هنا اتوجه اليك بنبيك اللهم شفعه في وشفعني فيه. ساولي لك لفظة لان هذا حاجة مهم يعني لهذا حديث الشيخ الابنواي كتاب جيد - 01:04:46

اه كتاب التوسل. اسمه التوسل اقسامه واحكامه. الشيخ الابناني. موجود كل كتبه التواصل اسمه التواصل اقسامه واحكامه نعم يا رب يا كريم يا حي يا قيوم طيب الحديث الاعمى رواه احمد - 01:05:06

ان رجلا ضرير البصر اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال ادعوا الله ان يعافيني. فقال صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت لك وان شئت اخرت ذاك فهو خير لك. يعني لو صبرت خير لك في الآخرة - 01:05:57

نعم فقال ادعوه ادعوه لي الورد الشفاء يعني ان يتوضأ فيحسن وضوءه فيصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء. ما هو الدعاء؟ اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك هذا الجزء الذي ذكره المصلي - 01:06:10

محمد نبي الرحمة. يا محمد اني توجهت بك الى ربى في حاجة هذه فتقضى لي. اللهم فشفعه في وشفعني فيه. هذا هو محل الشهيد. هو محل الشاهد يشفعوا في. اذا ما معنى اتوجه اليك بنبيك؟ شفاعة. يعني الدعاء. شفعه فيما لا شفعه في. معنى شفعه في؟ طب معنى - 01:06:27

اقبل دعاءه لي. نعم. اقبل دعاءه لي. هو سيدعو لان النبي وعده قال ان يدعوا قال ادعوه. قال الاعمى للنبي ادعوه يعني ادعوا الله فيقول اللهم شفعه في يعني اللهم اقبل ماذ؟ دعاءه لي لي. طب ما معنى شفععني فيه؟ شفيع عمى. الاعمى يقول هذا. شفيع - 01:06:53

انا في النبي. في النبي. يعني هل معنى ذلك ان الاعمى سيشفع للنبي يوم القيمة؟ لا طبعا نبي لا يشفع له احد لا يحتاج الى شفاء العبرة الجملة الاولى يا شيخ شفعوا في وشفع لي فيه. فهمتم يشفعوا فيه صح؟ فهمت ازاي يشفعوا في - 01:07:13

يعني هو سيدعو لي فاقبل دعاؤه. شفعني في يعني اقبل دعائي ان تقبل دعاؤه. اه نعم. اقبل دعائي. اه لن تقبل دعاءه. بمعنى الاعمى سيقول يا رب يا رب النبي عليه الصلاة والسلام يدعوا لي فاقبل دعاءه لي - 01:07:33

اقبل دعاءه لي وبعد ماذا شف الفعلى في يعني انا ادعوك يا رب ان تقبل دعاءه لي. فهمت المعنى؟ نفس المعنى. لأ. الاولى شفعوا في هو سيدعوا هنالك الان اثنان سيدعون. النبي عليه الصلاة والسلام بيذعن للاعمى يقول اللهم اشف الاعمى - 01:07:54 هذا شفيع وفي وانا ايضا سادعو واقول يا رب اقبل دعاء النبي لي. اقبل دعاء النبي لي هل يشفعني فيه. فهمت؟ طب شفع لي فيها لماذا؟ اقبل دعاء النبي لي. النبي عليه الصلاة والسلام النبي يدعوه به فاقبل دعاءه دعاءه لي. طيب ولذلك آآ الشیخ الالباني في كتاب التوسل الواعی واحکام - 01:08:13

قال الشیخ الالباني اقرأ لكم کلام من باب الفائدة. نعم. قال نحن نرى ان هذا الحديث لا حجة لهم فيه على التوسل بالذات انه بعد التوجه لك بنبيك بل هو دليل اخر على النوع الثالث من انواع التوسل المشروع والتوسل بدعاء الرجل الصالح. لنا توسل الاعمى اينما كان بدعائه صلی الله عليه وسلم - 01:08:34

والادلة على ما نقول في الحديث نفسه كثيرة. ما هي في الحديث؟ طيب. اول اول دليل ان الاعمى انما جاء الى النبي صلی الله عليه وسلم فليدعوه له وذلك في قوله ادعوا الله ان يعافيني. فهو توسل الى الله تعالى بدعاء النبي. لانه يعلم ان دعاء النبي صلی الله عليه وسلم ارجى للقبول عند الله - 01:08:56

بخلاف دعاء غيره. ولو كان قصده الاعمى التوسل بذات النبي او جاهه او حقه لما كان هنالك حاجة الى ان من يكمل انت لسه مات لو كان الرجل الاعمى يتتوسل بجاه النبي - 01:09:18

انما كان هنالك حاجة ان يأتي الى النبي ويطلب منه الدعاء کان سیجلس في بيته ويقول يا رب اسألک بجاه نبیک ان تشفینی اه. ده يحتاج ان يذهب الى النبي وقل له ماذا؟ ادعوا الله ان يعافيني - 01:09:39

فكان يقعد في بيته ويدعو ربه بان يقول مثلا اللهم اني اسألک بجاه نبیک ومنزلتی عندک ان تشفینی. ولكنه لم يفعل. انما ذهب اليه يقول ماذا؟ ادع فهمت هذا الدليل واضح جدا هذا الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام وعده بالدعاء - 01:09:52 ولا سأدعو يعني. مع نصحه له ببيان ما هو الافضل له ان يصبر. وهو قوله ان شئت دعوته وان شئت صبرته وخلك لم يقل ان شئت توصلت بمنزلك. قال ان شئت دعوتك - 01:10:10

كبده طيب الثالث اصرار الاعمى على الدعاء وهو قوله فادعوا. الاعمى قال النبي ماذا؟ ادعوا فهذا يتضمن ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا له لانه صلی الله عليه وسلم خير من وفي بما وعد - 01:10:23

وقد وعده بالدعاء له ان شاء كما سبق. فالابد انه صلی الله عليه وسلم جعله فثبت المراد. وقد وجه النبي صلی الله عليه وسلم الاعمى بداع من رحمته وبحرص منه ان يستجيب الله تعالى دعاءه فيه. ان يستجيب الله دعاءه فيه. يعني النبي دعا له وقال انت ايضا ادعوا ان يستجيب - 01:10:39

الله دعائي لك. هذا معنى شفعني فيه امتي؟ طيب آآ وبحرص المنوال يا استجيب الله دعاء تعالى دعاءه فيه. وجهه الى النوع الثاني من التوسل المشروع. هو التوسل بالعمل الصالح. هو التوسل بالعمل الصالح - 01:11:00

في الحديث ان الرجل قال توضأ وصلی ركعتين واحسن الوضوء وادعو. ليجمع له الخير من اطرافه. فامرہ ان يتوضأ و يصلی ركعتين ثم يدعو لنفسه. وهذه الاعمال طاعة لله سبحانه وتعالى يقدمها بين يدي دعاء النبي له. وهي تدخل في قوله تعالى وابنحو اليه الوسیلة. فابن الوسیلة بدأ - 01:11:15

من الوسیلة بقى. العمل العمل الصالح للعملة. وعلى هذا فالحادنة كلها تدور حول الدعاء كما هو ظاهر وليس فيها ذكر شيء مما يزعمون الرابع ان في الدعاء الذي علمه النبي له ان يقول اللهم شفعه في. وهذا يستحيل حمله على التوسل - 01:11:35 او الجاه او الحق. اذا معنى اللهم اقبل شفاعته في. يبقى معنى شفاعته في؟ اقبل دعاءه لي. ما هو الدعاء والشفاعة يعني اقبل شفاعته في. اي اقبل دعاءه في ان ترد علي بصرى - 01:11:55

والشفاعة لغة للدعاء. قال في لسان العرب الشفاعة كلام الشفيع للملك في حاجة يسألها لغيره والشافع الذي يطلب لغيره انتهى الكلام فهمتم الكلام ابن كمال هذا رابح جدا يا اخوانا. اذا اتوجه اليك بنبيك هنا. بنبيك اي بدعاء نبيك؟ دعاء النبي. الباء سببية. التوجه اليك - 01:12:10

بدعاء النبي الذي جردني لهذا ابني سألك ما معنى بنبيك؟ يعني بدعاء نبيك لأن الحديث في اوله ان النبي قال ان جئت دعوت الله لك وان جئت صبرت. قال فادعو والنبي عليه الصلة والسلام ليختلف - 01:12:37

ليختلف وعده وعده فدعا له. طيب هذا يعني ان يجعل دعاء المصطفى في حياته شفيعا له. بمعنى يعني دعا بما اوصى صلى الله عليه وسلم ثم رغب في ان يكون الشافع له مهما صلى الله - 01:12:54

عليه وسلم يعني الداعي له بما اراده. من الرب عز وجل. فاذا كان كذلك صارت حقيقة الشفاعة قائمة على ان الشافع يطلب كما طلب الاول. وانه لا يشفع في من رضي ان يشفع له. معنى الشافعي يطلب كما طلب الاول - 01:13:11

يعني انت تقول يا رب اغفر لي وانا اقول لك ادعوا الله ان يغفر لي. فانا ادعوا وانت تطلع بنفس الدعاء. انت الشافعي الاول يدعوا ثم انت تقول انا الاول انا ادعوا يا رب اغفر لي وانا اقول لك ادع الله ان يغفر لي فانت الشافع - 01:13:26

فانت دعوت بما دعا به الاول الذي هو انا في ميزان كل شيء. المشفوع انا المشفوع انا الشافع. نعم. وانت الشافع. انا عندما اقول لك ادعوا الله ان يغفر لي. نعم. وانا اقول يا رب اغفر لي - 01:13:44

انت الشاشة فانت دعوت بما طلب الاول الذي هو انا. هم. الاول هو انا اقول يا رب اغفر لي صح؟ نعم واقول لك ادعوا الله لي. طلب الدعاء للغيب شفيعا - 01:13:56

ياريت نقول الدعاء والشفاعة. نعم. لانك عندما تدعوا انت تتوسط الى الله عز وجل بدعائك في ان يغفر لي. هذا معنى قوله ماذ؟ لأن الشافع نطلب كما طلب الاول. مفهوم يا سيد؟ من هو الاول - 01:14:08

المشفوع له المشروع يطلب المغفرة انا انا اقول لك ادعوا الله ان يغفر لي صح؟ نعم الاعمى بماذا دعا الله؟ بالشفاء. قال الشفاء. والنبي ماذا دعا الله؟ بالشفاء. بالشفاء. النبي هو الثاني. نعم. فقط هذا هو. الذي - 01:14:23

الثاني هو الشافع ضرب الاول والاعمى. نعم. والشافعي والنبي. نعم. مشروع له اعمى. نعم. مشروع له اعمى. لا والشفع والنبي هذا عموما يعني في اي شيء. نعم. ليس ليس في قصة الامل فقط قس عليها. قس عليها اي شافع واي مشفوع. نعم. نعم - 01:14:43  
وانه لا يشفع الا فيمن رضي ان يشفع له. لا يشفع من طلب منه الشفاعة رغمما عنه ما معنى يعني انت تطلب الشفاعة من الله والله هو الذي اعطي من نبيه. لابد ان يأذن الله له في الشفاعة في الآخرة - 01:15:03

بنت طيب يعني يكرها له. يعني لا يشفع من طلب منه الشفاعة رغمما عنه. ليش؟ والا في من رضي ان يشفع له. رغمما عنه ترجع الى الله عز وجل - 01:15:26

يعني لا يمكن ان يشفع النبي رغمما عن الله بل لابد ان يأذن الله له. هم. فهمت المعنى؟ طلبا منه شفاعة من من الله، صح؟ لا. من النبي. لا يشفع من طلب من - 01:15:50

نبي الشفاعة منه النبي عنه الله. فانت المعنى؟ نعم يعني اذا سأله اخر ان يشفع له فالشافع لا يشفع الا اذا رغب ان يشفع وليس كل من طلب الشفاعة من الناس من فلان من النبي من اهل العلم ان يجاح الى طلبه فيشفع فيه المصطفى ويشفع فيه العلماء الى اخر ذلك بالدعاء في الدنيا - 01:16:03

انه قد يطلب من الشافعي ان يشفع فيقول الشافعي لا اشفع لك. والمصطفى صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل الله عليه قوله من ذا الذي يشفع عنده الا ولهذا قال الشيخ ولا تكونوا الا بعد اذن الله من ذا الذي يشفع عنده الا بابنه. وابن الله في القرآن وفي الشفاعة نوعان. ابن القدرى الكونى وابن شرعي - 01:16:27

فحصول الشفاعة لا يكون الا بعد ان يأذن الله من نوعين. في تعليق ابن تيمية قال شيخ الاسلام الابن دعاء ابن بعث المشينة والخلق واذ وبعد الاباحة والاجازة. فمن الاول قوله في السحر وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. هذا كونى ام شرعي - 01:16:47

كوني فان ذلك بمشيئة الله وقدرته والا هو فهو لم يبح السحر والثاني الشرعي لقوله تعالى اذا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه اي باذنه الشرعية. ما قطعت - 01:17:08

لو تركتموها قائمة على وصولها فباذن الله. فان هذا يتضمن اباحته لذلك واجازته له. ورفع الجناح والحرج عن فاعله مع كونه بمشيئته قضائي فقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هو الابن الكائن بقدر وشرعه - 01:17:24

اذا المذهب يشفع انه باذن يشمل الاثنين. الكون وماذا نعم لان الشرع لا يأذن الا لمن احب. هذا شرع الكون والشرع. كلها صحة.

كلها نعم لان الكوني كل شيء يخرج بقدر الله الكون - 01:17:41

ولماذا الشرعي؟ لانه لا يأذن الا لمن احبه. والحب هذا هو الشرعي. صحيح قال فالاول الابن الشرعي وحصول الشفاعة لا يكون الا بعد ان يأذن الله بالنوعين. الابن الكوني والشرعى - 01:18:00

فالاول الابن الشرعي يعني ان يكون هذا المشفوع من اذن من اذن شرعا ان يشفع فيه. فمعلوم ان الله نهى المؤمنين ان يستغفروا لمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين له - 01:18:16

اصحاب الجحيم وبقينا استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها ايام. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لا واه الحليم. فدل هذا على ان لها ان يستغفر للمشرك يعني ان - 01:18:36

يشفع في مغفرة الذنوب عند الله عز وجل لاهل الشرك واذا كان كذلك فان اشتراط الاذن الشرعي يعني ان من طلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا وهو من اهل الشرك او في الاخرة وهو من اهل - 01:18:56

الشركة فانه لم يؤذن الاذن الشرعي في ان يشفع فيهم او ان يسأل الشفاعة له. وكذلك في البرزخ وهو حياة خاصة بين الحياتين الاولى والاخري فان من سأله النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة وفي قبره فقد سأله ما لم يؤذن به شرعا. وهذه مهمة هذه -

01:19:12

كنا نتكلم عنها. سؤال الشفاعة في القبر ولها رضي الله عنهم الصحابة ما سألوا النبي في الشفاعة بعد موته. قلنا الدليل هو ما نجريه العمل. الصحابة انهم لم يفعلوا هذا. نعم. وكذلك ما سألوا شهداء احد - 01:19:33

الشفاعة والشهداء يشفعون يوم القيمة كما جاء في الحديث. لان الشفاعة مشروطة بالاذن الشرعي. والله لم يأذن شرعا بالشفاعة في البرزخ ولو حصل من احد انه طلب الشفاعة فانه لو فرض انه صلى الله عليه وسلم يشفع في البرزخ. فان هذا الذي طلب الشفاعة اشرك - 01:19:47

حيث سأله الشفاعة بما لم يؤذن به في الشرع نعم مفهوم هذا امي عباس نفس الشيء لا دليل عليها يعني اي الدليل؟ اين الدليل على هذا؟ لو كان النبي عليه الصلاة والسلام يجوز ان يدعى بعد موته لدعوه الى قبره ودعوه لم يفعلوا هذا ولا مرة. ولا مرة واحدة لم يثبت هذا عنه. فانه يقول ماذا؟ يقول طلب - 01:20:06

الشفاعة فانه لو فرض انه صلى الله عليه وسلم يشفع في البرزخ فان هذا الذي طلب الشفاعة اشرك حيث سأله الشفاعة بما لم يؤذن به في الشر هل الله بطلب الشفاعة بذنا نبيع بعد موته الجواب لا؟ لا. فتحصن لنا من الشرط الاول وهو الاذن انه ينقسم الى قسمين. الاذن الشرعي هو ان يكون الله اجد - 01:20:43

الشافعى ان يشفع الابن الشرعي. وكذلك اذن للمستشفع ان يطلب الشفاعة الاذن الشرعي. وربنا وربنا عز وجل قال في الشافعى من ذا الذي يشفع عنده الا باذني. يعني لا احد يشفع عند الله الا بعد ان يأذن الله - 01:21:08

الابن الشرعي فان اهل اليمان من الرسل والانبياء والصالحين والملائكة ليشفعون لمن لم يؤذن له شرعا من خالف الشرع وطلب الشفاعة وطلب الشفاعة من غير الله. لان الله قال قل لله الشفاعة جميما. شيخ مصطفى - 01:21:25

هم يقولون هذا دليل ان اباحة طلب المفضول العام القادر هكذا يقولون ونحن اجبنا باي شيء؟ اجبنا. لانه لو كان هذا صحيحا. نعم. لثبت ان الصحابة دعوا النبي عليه الصلاة والسلام بعد موته ولو مرة واحدة - 01:21:42

وليفعلوا هذا ابدا. نعم، فكيف لا يفعلون هذا ولا مرة؟ ويجوز دعاؤه عليه الصلاة والسلام والله قال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم زاؤوك  
فاستغفروا الله واستغفروا لهم الرسول. الله يأمرنا ان نذهب الى النبي نطلب منه ان يستغفرا لنا في حياته. نعم، هم يعلمون هذا فلو كان  
بعد موتك حياتي - 01:22:08

لذهبوا اليه بعد موته ابدا. لأن الصحابة كانوا ماذا؟ كانوا حريصين على الخير. نعم. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعمر بن  
الخطاب نعم في حديث اويس القرني. في حديث ماذا؟ اويس القرني - 01:22:28

قال لعمر ابن الخطاب ماذا اذا لقيته فسله ان يستغفر لك عمر كان حريصا جدا ان يجده حتى يطلب منه الاستغفار. وفي بالفعل وجد  
له وطلب منه ان يستغفر. فالصحابه كانوا حريصين على الخير - 01:22:42

وكانوا حريصين على اسباب المغفرة. فكيف يتذرون النبي ويذهبون الى غيره. هذا كان وقته في جوع وعطش وفي حاجة شديدة.  
كيفية هذا بالمفهوم بالضبط وقت الشدة يذهبون الى اجل الاسباب يعني - 01:22:58

هو منزل الذي لا احد. مندا الذي يشفع عنده الا به يعني لا احد يشفع عنده الا به. نعم كما قال لماذا دليل عقلنا؟ بالضبط الدين جيد؟ اه  
لو فقط الشدة الانسانية يذهب الى اقوى الاسباب. نعم. لو انت عندك سلطان ستهب الى طبيب ضعيف وانت تستطيع ان تذهب الى  
طبيب جيد - 01:23:18

يعني لا احد اشفع عنده الله الا بعد ان ياذن الله الا ابن الشرعي. فان اهل الايمان من الرسل للانبياء والصالحين والملائكة لا يشفعون لمن  
لم يؤذن له شرعا من خالف الشرع. او طلب - 01:23:40

من غير الله لان الله قال قل لله شفاعة جميعا. فاذا انطربوا الشفاعة منهي عنه ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين.  
وطلبو الشفاعة معناه طب الدعاء فالشفاعة هو طلب الدعاء واحد. فاذا جاء احد الى قبره وقال لصاحب القبر اسألك ان تدعوا الله لي.  
قنا هذه فيها خلاف. الشيخ يرى انها ماذا - 01:23:50

شركة اكبر لكن الصحيح انها شركة اصغر يا سيد اذا كنت معنا في هذا الدرس امتي معناه انه سألك الشفاعة في بمنزلة قوله  
اسألك ان تشفع لي. ازا عند شيخ الاسلام شيخ الازهر - 01:24:10

وذكرت لكم كلامه انه ذكر ماذا هو اصلا شيخ الاسلام قال هذا اجمع المسلمين. ان هذا ثلاثة انواع تذكروه؟ قال ماذا؟ ثلاثة انواع ان  
يدعو الله عند القبر يدعوه الله عند قال بدعة. نعم. يدعو يطلب الدعاء من صاحب القبر قال بدعة. يسأل صاحب القبر قال شرك -  
01:24:25

بكرة ثلاثة سور. يسأل صاحب القبر ان يدعوه له او شرك اصغر. ونعم. والثاني؟ الوسيلة البدائية. والآخر يدعوه مباشرة وشرك اكبر. اه  
اين الثاني؟ والثاني؟ قال عندما يدعو الى صاحب القبر. يدعو الله عند القبر - 01:24:45

ويظن ان دعاء الله عند القبر فيه فضيلة. ليس كما يطلب من الميت ان يدعوه له. ماذا والثاني هذا هو الثاني. انظر الاول ان يسأل  
صاحب القبر. نعم. يا صاحب القبر اغفر لي اشف لي. شرك اكبر. نعم. الثاني - 01:25:04

يا رسول الله ادعوا الله ان يغفر لي. نعم. شرك اصغر. نعم يا رب اغفر لي ولكن عند القبر يظن ان الذهب عند القبر  
سبب لاجابة الدعاء. نعم. كحديث الرجل الذي اراد ان - 01:25:22

يدبح ابنك ببوابة. فهمت؟ كل سنة وانت طيب. شيخ في في شيخ لماذا هو شيخ الاسلام ومؤلف نشيد اكبر واسهل. لأن الشيخ يبدو  
ان الشيخ صالح لم يقرأ هذا الامر. الشيخ صالح لو قرأ هذا النص في الاستغاثة. هم. واضح جدا قرأت لكم المرة الماضية - 01:25:36

قال اجمع يعني شغل سيدنا وكلام اخر؟ يعني هناك بحث للشيخ سلطان العميري صغير ممكنا العشرين صفحة فيها دي المسألة بحكم  
طلب الدعاء لان النبي عند قبره. اتفق وجمع فيه كلام شيخ الاسلام ده شيخ الاسلام لو كلام اخر قد يفهم منه انه ماذا - 01:25:56

شركة اكبر لكنه ليس صالح. بدعة مبتكرة اجعلوه من البدعة مكفرة يعني لكن كلامه في في الاستغاثة في الرد على البكري واضح  
جدا لان هو فصل فصل بين الثلاثة انواع فكيف يكون الاول هو الثاني - 01:26:12

يعني فصل بين الثلاثة انواع فجعل الاول شركا اكبر والثاني بدعة. الثاني هو ماذا طلب الدعاء من البيت عند حضرتك في الشرك

الاكبر للشباب؟ وماذا هو؟ لانهم يقولون والآن يدعوه يطلب. اه. ولكن هو في الحقيقة عنده شبهة. قلنا لذلك لابد ان يكون طلب الدعاء عنده - 01:26:28

عند ما هي الشبهة؟ وانه يجوز وليطلب منه الدعاء كما يطلب في حياته نعم فهذا نفس الشيء لو ذهب عند القبر فقال اسألك يا رسول ان تشفع لي. نفس الشيء - 01:26:45

يلا الصورة اسئلته كام تشفع عليه سيكون بقى ده شركة اصغر نفس الشيء فهمته ابدأ؟ نعم. طيب وللصالحين ايضا لا بنفس الشيء لا نعرف لهم آآ بعد يعني كانه علق الشفاعة له - 01:27:05

لو حصل تعليق الشفاعة تعليق الشفاعة. يعني كأن كلام الشفاعة تشفع لي يجوز طلب الشيخ عبدالحي بالتعليق. نعم طيب. ما يفعلون عندنا هم ادري على نdry من اصحابهم قد جعلنا قد علي كأنهم عندما يدعوه شفاعة - 01:27:26

يعطي له الجنة هزا علم الغيب كانوا علموا علم الغيب هو من اهل الجنة ثم زاد عليه شرك هم يدعون هزه امواتا. اه. ليس لهم نسج هم اهل الجنة ولا هم ابراء. هم جعلوه من انفسهم اولياء. نعم. الله بالعلم. هذا دعوة الله بالعلم - 01:27:46

لا ولكن لا يقال ان هذا كفر ايضا. لماذا؟ لأن بعض اهل العلم يا شيخ الاسلام اجازوا الحكم على المعين هذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم. هل يجوز الحكم على المعين بالجنة الذي لم يرد فيه النص؟ ها فيها ثلاثة اقوال - 01:28:04

القول الذي اختاره شيخ الاسلام هو خلاف قول الجمهور انه يجوز الحكم على المعين بالجنة ايه ده ايه ده ما لك؟ اذا عرفنا منه الصلاة. لا اذا اصطفيت عدالته استفيضت عدالته - 01:28:19

بحديث انتم شهود الله في الارض. اه. تعرفون الحديث؟ نعم. عند النبي عليه الصلاة والسلام بحديث في الصحيحين مر به جنازة. فالصحابة اثنا عشر خيرا مدحوا صاحبها وقال وجبت له الجنة. ثم في اخر الحديث قال ماذا - 01:28:31

هادا اثباتكم عليه خيرا فوجبت له الجنة. فهمت؟ اه ولذلك كان ابو ثور وهذا مذهب ابو ثور ايضا صاحب الشافعى. كان ابو ثور يقول اقسم ان احمد في الجنة الوزارة فيها خلاف يعني. فممكن هذا الرجل يقول هذا الرجل الولي استفيضت عدالته - 01:28:46

انا اقول له في الجنة فاطلب منه ان يشفع لي هكذا. طيب طيب يقول المنبي يعني يقول وقال لصاحب القبر اسألك ان تدعوه الله لي معناه وانه سأله الشفاعة في ابي منزلة قولي اسألك ان تشفع لي لأن الشفاعة هي طلب الدعاء - 01:29:05

الشافعى طلبه الى المشفوع له. فقول القائل لاحد اسألك ان تدعوه لي ان تشفع لي. وهذا بالنسبة للاموات مهما علت مرتبتهم فانه لا يجوز ابوها منهم لا يوافقوا ان الله الشرعي - 01:29:19

القسم الثاني الابن الكوني القدرى يعني ان الشافع عند الله لا يشفع ابلاء كما هو الحال في الدنيا في احوال الشافعين عند البشر يأتي ويطلب سواء كان المشهور عنده يرضى بيده الشفاعة او لا يرضى - 01:29:34

يرغب فيها او لا يرغب. هذا من حال اهل القصور. حال اهل الفقر والمسكينة. يعني هم اهل الدنيا. ما المعنى؟ يعني في الدنيا. يعني في الدنيا الملك الوزير عندما يذهب الى الملك ليشفع لاحد - 01:29:49

قد يشفع عند الملك والملك لا يرضى. الملك لا يرضى ويجب الوزير حياء منه لانه يحتاج الى الوزير. لأن الملكة ناقصها مفتقد تحتاج الى الوزير. اما ربنا ذو الكمال المطلق ذو الاحسان الى خلقه ذو الغنى الثام ذو القدرة التامة. فان - 01:30:02

انه لا يشفع احد عنده ابلاء بل لا يشفع احد حتى يأذن الله للشافع ان يشفع الابنة الكونية والقدرى يعني يعلم الله عز وجل ان هذا يربى ان يشفع فيقول له اشفع كما ثبت في الصحيح انه - 01:30:23

صلى الله عليه وسلم اذا كانت الشفاعة العظمى يوم القيمة ويأته الناس قال فيأتي تحت العرش فاقع ساجدا لربى عز وجل ثم يفتح الله علي من وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبله يخر ساجدا فيتلي بالحمد والثناء على الله عز وجل. والله سبحانه يعلم انه يربى ان يشفع - 01:30:40

ابتداء بانه لابد من الابن الكوني لابد ان يقال له اشفع. قال صلى الله عليه وسلم ثم يقال نعم. ابتداء كان يطلب قبل ان يقول له اشفع. يعني عندما يسجد قبل اذنك. لا يطلب الشفاعة قبل ان يقول الله له اشفع - 01:31:00

بداية يعني انت عندما تدخل على الملك على بالك ملوك الدنيا وله المثل الاعلى يقول لك الوزير اني ساسمح لك ان تدخل على بالك ولكن اذا دخلت عليه فلا تطلب منه شيئا حتى يقول لك ماذا تريد - [01:31:21](#)

لو طلبت منه قبل ان يكون لك ماذا ت يريد؟ هذا ليس ادب يعني تدخل على الباب تسلم عليه ثم تمدحه ثم بعد ذلك يقول لك ماذا ت يريد؟ عندما يقول لك ماذا ت يريد؟ تقول يريد الشفاعة فاعطيك الشفاعة مثلا - [01:31:37](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام لا يطلب من الله ابتداء انما ينتظر حتى يقال له اشفع. فيقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى اشفع تشفع. فعندما يقال اشفع تشفع يطلب الشفاعة - [01:31:52](#)

فهمت يا سيد؟ ها فهذا يدل على ان شفاعة يوم القيمة لا يبتهلي بها اهلها. لا يبتهلي بها اهلها. اهلها فاعل يبتهلي. يعني اهلها لا يبدأون بها؟ حتى يأذن الله لهم - [01:32:04](#)

يشفعوا وهذا اصل عظيم في هذا الباب ان اهل الشفاعة حتى الصالحين والانبياء والشهداء والمؤمنون اللي هي الدهون في طلب الشفاعة من الله حتى يقول الله له ماذا؟ اشفعوا الله يعلم ان فلان هذا يريد ان يشفع ويعلم انه يستحق الشفاعة فيقول له اشفع - [01:32:17](#)

اذا الابن الكوني القدري بالدليل الذي سبقه. يدل على ان هذا على ان هذا الذي شفع لا يملك الشفاعة. وانما هو محتاج لان يشفع كما ان الطالب محتاج في ان يشفع له. فالكل محتاج الى الله. حتى الذي سيسفع الانبياء والصالحون هم محتاجون - [01:32:38](#)

والله عز وجل هو الذي يملك الشفاعة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يملكها فيشفع شفاعة من يملك وانما هو يرجو ان يقبل منه ان يشفع كما جاء في هذا الحديث ودلالته واضحة على ما ذكرناه. اذا قول ومن ذا الذي يشفع عنده الا يبيده - [01:32:57](#)

لا احد يشفع عند الله الا باذنه الشرعي وباذنه القدري. فانه شفع فان شفع لم يأذن لم يأذن الله فيه شرعا. فان شفع من لم يأذن الله فيه شرعا فانه لا تقبل شفاعته. مثل ما شفع نوح في ابنته - [01:33:14](#)

قال ربى اذن لي من اهلي وان وعدك الحق. فاجابه ربنا بقوله قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني اعظك ان تكون من الجاهلين - [01:33:34](#)

فلم يقبل الله شفاعة نوح في ابني ولم يقبل شفاعة من ده ابراهيم يا ابني. ابراهيم في ابيه. هم. محمد في امه عليه الصلاة والسلام. شيخ هو في هذا النوح قد قسد عندما من اهله هو من - [01:33:51](#)

ان الله قال لابراهيم لنوح عليه السلام انا بنجوك واهلك قال بالاهلي فلبدل ازا نكن نوح فهم من هذا الایمان بالضبط فدل على انه اذا ابتدى احد في ان يشفع في من لم يؤذن له بالشفاعة شرعا فانه لا تقبل شفاعته وترد عليه - [01:34:05](#)

وما الابن الكوني فانه في الآخرة لا يحصل يعني بعد الموت ولا تحصل الشفاعة ولا تقع الا بعد الاذن الكوني. يعني مهمة ايضا اما في الدنيا فانه قد يشفع احد فيؤذن له كوننا بالشفاعة بحسب ارادته. يعني بعد الموت خلاص انقطع الابن الكوني - [01:34:29](#)

فيبدأوا بالشفاعة ثم ترد عليه ان لم تكن شفاعته موافقة للابن الشرعي. يعني في الدنيا الدنيا يمكن ان تذهب لشخص وتطلب الولادة الشفيعة الدعاء فيدعوك الله له فيكون قد اذن فيها شرعا. وقد لا يستجيب - [01:34:51](#)

اول ما تأخذ شفاعته موافقة لحكمة الله فتحصن من هذا ان الشفاعة من حيث الزمن حلال. في الدنيا فان الكوني للشافع يحصل بارادة فقد يشفع والله عز وجل يأذن سبحانه - [01:35:11](#)

ولو كانت حكمته في ان يرد هذا الشافع في الدنيا مثل ما حصل بشفاعة نوح ومثل شفاعة ابراهيم في ابيه ومثل شفاعة النبي في عمه فانزل اللهم كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى - [01:35:29](#)

بعد الممات فانه ليبتهلي احد الشفاعة يوم القيمة ولا في البرزخ حتى يأذن الله له هذا التفريق موجود جدا وادي التفريق جدا. مرة اخرى ماذا يريد ان يقول؟ هذا رد اخر لشبهة ماذا - [01:35:43](#)

لماذا لا يطلب الشفاعة من الایمان بعد موته فالدخول في الدنيا تطلب الشفاعة من النبي والشفاعة عند النبي تكون حاصلة في الدنيا في حياته بارادته هو. واضح هذا؟ كيف بارادته؟ يعني انت النبي عليه الصلاة والسلام - [01:35:59](#)

دعا لولاة الكثيرين دعا ليعبي ابي طالب ثم روي عن ذلك. باختياره هو. نعم. اما يوم القيمة لا يختار هو الشفاعة الا بعد ان يأذن الله له. نعم. يوم القيمة لا - 01:36:18

يمكن ان يبدأ طلب الشفاعة الا بعد ان يأذن الله له. وفي البرزخ كذلك اذا مرة اخرى ما الفرق بين الشفاعة في الدنيا والشفاعة في البرزخ والآخرة من ناحية الابن الكوني. ها - 01:36:31

في دنيا لنبيه اختيار هو يذهب يدعوه. الله يقبل ام لا يقبل. اما في برزخ ليس له اختيار فقط كوني. لو اذن له كونا ساد له في البرزخ وفي الآخر. نعم. اما في الدنيا قد يأذن له كودا ولا يأذن له شرا. فهمت؟ طيب - 01:36:47

فهمت يا سيد؟ مرة اخرى. قال ثانيا بعد الممات فانه لا يبتلي احد الشفاعة يعني في يوم القيمة ولا في البرزخ حتى يأذن الله له. ومعلوم ان النبي لا يأذن في وقوع الشرك. ولا يأذن الا كونيا ولا اذن شرعا في حصول ذلك من الابواب - 01:37:06

لكن من الاحياء قد يبدأون يبتلون ويطلبون ذلك الحياة الدنيا دار تكليف فيأذن الله عز وجل كونا بحصول ما لم يأذن به شرعا. ما معنى هذا الكلام ده كلام مفبر ومهم. انفراد في رد شبهة - 01:37:24

سؤال السؤال الدعاء من الاموات في قبورهم. طلب الدعاء من الموت في قبورهم مثلا في في دنيا هذا القول الذي قلت شيء. لا. من قول يقول مرة اخرى ثانيا بعد الممات - 01:37:54

فانه لا يبتلي احد الشفاعة يعني في يوم القيمة وانا في البرزخ حتى يأذن الله له ومعلوم انه لا يأذن في وقوع الشرك. ولا يأذن اذنا كونيا ولا اذنا شرعا في حصول ذلك من الاموات. لكن من الاحياء وانت حي - 01:38:18

ممكن الحي يبدأ طلب الدعاء من الله بدون اذن من الله الكون. لأن الله لم ينزل عليه وحي يقول له ادع لأن الحياة الدنيا دار تكليف. فيأذن الله كونا بحصول ما لم يأذن به شرعا - 01:38:37

يعني مثلا الكافر اذن الله في كفره كون او شرعا ولم يأذن به شرعا لأن الدنيا دار تكليف. مم اما في الآخرة الله لا يأذن الا بما اراده شرعا. افهم هذه. هم. في الآخرة يوم القيمة - 01:38:52

هل يأذن الله بالكفر؟ لا يوجد كفر يوم القيمة. خلاص الناس آآ يوم القيمة كلهم مقهورون على طاعة الله. هم. ليس مخير ان يعصي الله. يعني عندما يقول له للكافر امشي - 01:39:08

لا يستطيع اما في الدنيا دار تكليف. ممكن يفعل ممكن لا يفعل. واضح هذا؟ فاذا هذا وجه اخر جيد. انا الخصه لك الخصه لك الدنيا لا يصح قياس البرزخ على الدنيا - 01:39:18

لماذا؟ لأن التكليف ينتهي بالموت التكليف ينتهي بالموت صحيح عندما تطلب من النبي بعد موته يقول يا رسول الله ادعو الله لي كانك قلت انه ما زال مكلفا. هل النبي عليه الصلاة والسلام مكلفا ام غير مكلف؟ مكلف. لكن متى ينتهي تكليفه؟ الموت. بموته. فالآن هو بيت ليس مكلف - 01:39:37

فبعد ما مات ليس لك ان تطلب الشفاعة منه لأن الشفاعة بعد انتهاء التكليف لا تكون الا بإذن كوني كوني والابن الكوني هذا الى لماذا لا يطلب الشفاعة ابن النبي بعد موته؟ مرة اخرى - 01:39:57

هذا كلام مهم جدا. لماذا تطلب الشفاعة منه بعد موته؟ لانه قد انقطع تكليفه بالموت. ولا ندري ومن الذي من الذي اذن له؟ بالاذن الكوني الله. فان لم تطلبه فقط من الله بعد موته. لماذا؟ لأن الله قال قل لله شفاعة جميعا. وبعد موت النبي عليه الصلاة والسلام - 01:40:14

الله عز وجل هو الذي يأذن له في ماذا في الشفاعة. فان فان قيل فان قيل فان قيل. الناس سيذهبون في حديث الشفاعة يسألون الانبياء الشفاعة نعم. يطلبون من كل بشر يشفع لهم. فنقول الان هم أصبحوا احياء كحال حياتهم في الدنيا. نعم. فلذلك كلنبي لا يستطيع - 01:40:33

يدعو لأن الله لم يأذن له الابن الكوني يعني حديث الشفاعة هنا في الحقيقة دليل عليهم لا دليل لهم. لماذا؟ لأنهم يستدلون بحديث الشافعي من شبهات المشركين. ولم يذكرها في الكتاب انهم يقولون يجوز الطلبة - 01:40:57

الانبياء بعد موتهم. لأن الناس يذهبون يوم القيمة إلى ادم ونوح يسألونه الشفاعة. فلماذا لا يطلب منهم؟ نقول هذا حديث دليل عليكم لا لكم. لماذا دليل عليهم؟ لأن كل الانبياء يقولون اذهب إلى الشفاعة - [01:41:10](#)

ولو كان هذا في حياتهم الدنيا ما امتنع النبي ان يدعو. نعم. كان انا النبي يذهب الناس اليه بل بل المانع ان يذهب النبي فيدعوه. لأنه يعلم ان الله لم يأذن له مادا؟ كونا. نعم - [01:41:26](#)

اليس الانبياء عندما كان يطلب منهم الدعاء في الدنيا؟ كانوا يدعون لاقوامهم يدعون فلماذا رفضوا في الآخرة؟ لأنهم علموا ان الله في هذا اليوم هو الذي يملك الابن الكوني فذهبوا الى المحمد حتى عندما ذهبوا الى محمد عليه الصلاة والسلام وهو لم يبدأ بالشفاعة. بل ذهب فسجد وانتظر حتى يأذن الله له. نعم - [01:41:38](#)

فإذا الأذن بالشفاعة بعد الموت لابد ان يكون اذنا كونيا محسنا. والله عز وجل هو الذي يملكه. بخلاف الحياة الدنيا يعني العبارة المهمة التي نبه عليها بالاول قوله لكن - [01:42:01](#)

من الاحياء قد يبتدئون ويطلبون ذلك. بدون اذن كون من الله. لأن الحياة الدنيا دار تكليف فاذن الله كونا بحصول ولا شك انه عندما دعا وافق ارادة الله الكونية ولكن لا ب يأتي ابن كوني لها بعينه لفلان بعينه يدعوه فدعا الله عز وجل وقد يستجيب وقد لا يستجيب. اما في الآخرة اذا اذن الله كونا - [01:42:18](#)

لكل بالشفاعة اذا اذن الله لك قولا بالشفاعة فلابد ان يستجيب لك يعني كل من اذن الله له بالشفاعة في الآخرة سيستحب الله له. ولماذا لا نقول له اذن شرعي - [01:42:43](#)

الآخرة لأن الله لم يأذن لك ان تشفع الا في من يحبه وان كوني وشرعي كوني كلاهما معنى. اه. كوني وشرعي فهمتم هذه مسألة جيدة؟ اذا بالموت ينقطع التكليف في الحياة الدنيا قد يأتي الله كونا بما لا يرضاه شرعا. كما اذن بکفر الكافر - [01:42:58](#)

وقد يأذن كونا الا لم يدع النبي اعطيك مثال. النبي عليه الصلاة والسلام دعا لبعض الناس ولم يستجب له. ودعا على بعض الناس ولم يستجب له. دعا ثلاثة اللهم اجعل هشام سهيل ابن عمرو - [01:43:20](#)

والحرث ابن هشام وصفه لابن ابي ولم يستجب له فيه ونزل قوله تعالى ليس لك من الامر شيء فاذا قد يأذن الله عز وجل في الدنيا كونا بما لا يرضاه شرعا. نعم. طيب وفي الآخرة وفي الآخرة - [01:43:35](#)

اذا اذن كون لاحد بالشفاعة فلابد ان يكون قد اذن له شرعا لانه قال لا يشفعون الا لمن ارتضى شرعا. هذه الاية احفظها ولا يشفعون الا لمن ارتضى لا يشفعون الا لمن؟ ارتضى. فهم يشفعون كونا لمن ارتضى شرعا. وهل نقول ان الرضا في الآخرة الكوني والشرعي يكون رضا - [01:43:50](#)

واحد من رضي الله عز وجل عنه في الآخرة كونا رضي عنه شرعا. صحيح طيب وقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه معناها لا احد يشفع عند الله الا باذنه. وذلك لكمال قدرته وقهره وجبروته. وكمال - [01:44:13](#)

ملكه وكما لعزته وكمال صفاته سبحانه واسمه وكمال اسمائه يعني. اما الخلق فقد يشفع عنده بلا اذن منهم. الملك ممكنا الوزير يشفع بينه وبين ابن منهم. لا هل نستطيع ان نكتفي بحديث الشفاعة العظمى؟ في في الاذن - [01:44:31](#)

الشرعي والكوني. لا. يعني يشفع لا يستطيع ان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالضبط القار والجمهور نفس المعنى. الجبروت من القوة والعزة الجبار هو الذي لا يخرج عن ارادته شيء - [01:44:55](#)

يقهر عباده على ما يريد. نعم ويقول شهيدي عند الله ست ست خصال. وشفع في سبعين من اقاربه. ما هو باقي خمسة شهور اه ويزوج اثنتين يسبب من حور العيد ويغفر له عند اول دفقة من دمه - [01:45:16](#)

ساقول لك لو انت هذا حديث عندك؟ نعم في قوة العزة لا يخرج من صح؟ جبروت. نعم حديث للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة من دمه الاولى يرى مقعده من الجنة هذه الثانية يجاه من عذاب القبر - [01:45:36](#)

هذه الثالثة يأمل من الفزع الاكبر. هذه الرابعة يوضع على رأسه تاج الواقار هذه الخامسة يزوج اثنتين وسبعين من الحور العين يشفع في سبعين من اقاربه من الحور العين. يشفع في سبعين من اقاربه - [01:45:59](#)

اختلف اهل العلم في مفهوم العدد الاصوليون اكثراهم يقولون ان العدد لا مفهوم له بمعنى ان السبيل المقصود به التكفير. كقوله تعالى  
استغفر لهم ولا تستغفر لهم سبعين مرة. سبعين مرة. فلما زاد النبي على السبعين لم يستجب الله له. طيب -

01:46:23

كان سببا في اسلامها لهذه المرأة ان تشفع لا يصح وقوله من ذا الذي يشفع انه الا باذني معناه لا احد معناها لا احد هذه احث على  
زواج الوصول لهذا الحديث. اعيدي اتزوج حديسة. هي تشفع لها له يوم -

01:46:42

ممكن هنا انت ايه اللي انت تفسد دي لو يعني من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه معناه لا احد يشفع عند الله الا باذنه. وذلك لكمال  
قدرتة وقهره وجبروته. وكمال ملكه وكمال عزته وكمال صفاتة -

01:47:09

اسماء اما الخلق فقد يشفع الله بلا ابن منهم. قال الشيخ وبعد ذلك ولا يشفع في احد يعني النبي صلى الله عليه وسلم او يشفع في  
احد. يعني من جميع انواع الشفاعات -

01:47:23

الا بعد ان يأذن الله فيه. هذا اذن اخر او باعتبار اخر. الابن ينقسم الى قسمين. اذن للشافعي ان يشفع واذن للمشفوع فيه ان يشفع له  
المشفوع فيه ان يشفع له. ولا يشفع في احد الا بعد ان يأذن الله فيه. اذا الاول هو الاذن للشافعي والثاني الرضا عن المشفوع. مشفوع  
فيه -

01:47:33

المشفوع فيه الذي يشفع له. الذي يخرج من النار مثلا. اه. يعني في حق المشفوع له ان يشفع اما ان يشفع لكل احد والله عز وجل لا  
يأذن لهذا ان يشفع له او ان يشفع له فان هذا لا يحصل والله لا يرضي الا بالشفاعة -

01:47:53

لاهل التوحيد كما سيأتي كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى قول ولا يشفعون يعني الملائكة ولا يشفعون في من يريدون كما  
يظن اهل الشرك من لا يشفعون الا لمن رضي الله قوله وعمله فيمن ارتضاهم ربنا عز وجل. والله سبحانه لا يرضي الا لاهل التوحيد كما  
ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة -

01:48:11

انه صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه وقوله اسعد الناس بشفاعتي. قال  
العلماء اسعد هنا جاءت على افعل التفضيل. لكن معناها الوصف لا التفضيل. يعني سعيد الناس بشفاعته -

01:48:33

يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه او نفسه في اسعد هنا بمعنى سعيد. قوله اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن  
مقيلا. فمعلوم ان مقيل اهل النار ليس فيه حسن بل فيه -

01:48:51

بل هو قبيح وشر وعذاب عليهم. قوله احسن ما قيل لابي حسن مقيله. ففيهم هذا الكلام لاننا لو قلنا انها على اسم التفضيل حقيقة  
يعني سيكون المعنى ماذا انه ممكن يكون لك شخص سعيد بشفاعة النبي وليس -

01:49:07

وليس لاما قال اسعد هنا؟ بمعنى سعيد لاما؟ سؤال لاما؟ ليس برجل ولا اسم ثلاثين سنة. لاما ليس من التفضيل؟ لاما الذي لا  
يفهمون بي لا يكون اذا اولا الذي لا يكون ملخصا في لا الله الا الله لن يكون سعيدا ابدا -

01:49:24

ما انا قلت اسعد ولازم الشفاعة من قال لا الله الا الله خالصا. مم. معنى ذلك ان الذي قالها غير خالص يمكن ان يكون سعيد ولكن  
السعادة اقل. فهمت فلذلك نقول هذا اسمه تفضيل بمعنى ماذا؟ الصفة المشبهة. كالالية التي ذكرها. عندما نقول اصحاب الجنة خير  
مستقرا خير اسم تفضيل -

01:49:42

اخير. واحسن ما قيلا احسن مكانا للمقيل للسكن والنوم الجنة ليس فيها نوم يعني. طيب فهل يقال ان مقيل اهل النار فيه حسن؟  
ولكن حسني اقل؟ لا باقي الاهلي اليوم ليس فيه اي حزن. فهمت المعنى -

01:50:02

مثلا عندما تقول الكافر المسلم نعم احسن من الكافر. الكافر ليس فيه حسن طيب فهذا معلوم في اللغة ان افعل قد تخرج وعدى بها  
الى الوصف وهذا كقوله اسعد الناس بشفاعتي. صفة مشبهة -

01:50:20

الوصف صفة ابو شباء اسعد بمعنى سعيد الوصفة لاما وهذا كقول اسعد الناس بشفاعتي فسعيد الناس بشفاعته اهل التوحيد  
والذين يرضاهم الله ورضي لهم قولا والذين يرضاهم الله ورضي لهم قولا -

01:50:45

اهل التوحيد يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا فاذا كان كذلك فمن سأل الشفاعة من لا يملكتها فانه ليس من

رضي الله قوله ولا رضي عمله. لأن الله نهانا عن ذلك - [01:51:14](#)

لأن الصحابة لم يفعلوا ذلك يعني دائماً يركز على مسألة ماذا عمل السلف. هم قال تعالى ولا يشفعون إلا لمن ارضى. وهذا هو الشرط الثاني وهو شرط الرضا. فان الشفاعة لا تنفع عند الله إلا بتحقق شرطين الابن والرضا. والرضا نوعان - [01:51:32](#)

ايضاً الرضا عن الشافعي فالذين يشفعون لهم والذين رضي الله عنهم هم الأصناف الذين جاء ذكرهم في الأحاديث الانبياء وأولهم محمد صلى الله عليه وسلم والعلماء والشهداء والصالحون. هؤلاء هم الذين يشفعون فرضي الله قولهم - [01:51:51](#)

والنوع الثاني رضا عن المشفوع له وهذا الرضا قد يكون رضا عن مآل حاله. لانه من اهل الاسلام. وقد يكون درضاً في الشفاعة الحكمة يعلمها وهذا اخرج لحال ابي طالب. ما معنى - [01:52:09](#)

المشفوع وهذا الرضا قد يكون رضا عن مآل حاله لانه من اهل الاسلام. هذا كل المسلمين. نعم وواحد فقط رضا في الشفاعة لحكمة يعلمها ولا في من؟ في ابو طالب. واضح؟ يعني كل المسلمين الذين يشفع الانبياء فيهم والصالحون لابد ان يكونوا ماذا؟ مسلمين. نعم - [01:52:23](#)

الناس لابد ان يكونوا مسلمين. ابو طالب الوحيد الكافر الذي يشفع له لحكمة يعلمها الله احنا نقول الحكمة مثلاً انه نفع عمله. نفع النبي عليه الصلاة والسلام. ممكناً يقول كما قال ابي نتم هناك ناس اخرون الكفار نفعوا النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا لم نقل بالشفاعة لهم؟ خلي الحكمة - [01:52:41](#)

فليقاس عليه غيره وليشفعون إلا لمن ارضى وهو سبحانه لا يرضي إلا بالتوحيد. لدلاله الحديث الذي ذكرنا وكذلك دلاله قوله تعالى غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. وفي الآخرة من الخاسرين. وقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام يعني الاستسلام - [01:52:58](#)

بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله هذا من اجمع التعريف للإسلام مضى معنا في الاصول الثالثة. نعم. هذا هو الاسلام هو التوحيد الذي جاء به الانبياء والرسل جميعاً. نعم. هل نفهم فيها في - [01:53:18](#)

الكفر لو اذن له له شفاعة لو اسلم يعني كيف كانت درجته يعني اسلم لانه هو في المجلس الاعلى. لا هذا امر غبي. هذا امر غبي لا يدخل فيها. تقصد ابو طالب يعني؟ نعم. هذا امر غبي لان يدخل - [01:53:32](#)

الله اعلم. نعم شيخ انه يعرف توحيد الربوبية بالضبط توحيد الربوبية افراد الله بافعاله. هذا اشمل تعريف. اه. معنى بافعاله. يلي الخلق الرزق الملك التدبير طيب الاستسلام لله بالتوكيد هذا هو الاسلام. فاذا هو سبحانه لا يرضي إلا الاسلام العام - [01:53:48](#)

وبعد بعث النبي عليه الصلاة والسلام لا يرضي إلا الاسلام الخاص هو اتباع المصطفى فقول من يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه يعني من ابتغي غير دين محمد صلى الله عليه وسلم فلن يقبل منه. لان مهما صلى الله عليه وسلم بعثه الله بالاسلام - [01:54:07](#)

الخاتم الذي نسخ كل دين قبله قال بعد ذلك فاذا كانت الشفاعة كلها لله هذا ترتيب للنتائج على المقدمات. المقدمة الشفاعة كلها لله. فاذا كانت الشفاعة كلها لله ولا تكون الا بعد اذنه ولا يشفع الدليل - [01:54:21](#)

صلى الله عليه وسلم ولا غيره في احد حتى يأذن الله فيه ولا يأذن الله تعالى الا لاهل التوحيد. يعني هذه اربعة اشياء وهي مقدمات في الحجة عندي عليها النتيجة. وهذه المقدمات كل واحدة منها سبق شرحها ودليلها - [01:54:35](#)

اثنين اربع مقدمات الاولى الشفاعة كلها لله. الثانية لا تكون الا باذني. الثالثة لا يشفع النبي ولا غيره في احد حتى يأذن الله فيه. الرابعة لا يأذن الله الا لبلاء للتوكيد. تمام - [01:54:50](#)

يمكن مرة تانية شيخ بي الاولى الشفاعة كلها لله. واحد الثانية الثالثة لا يشفع النبي عليه الصلاة والسلام ولا غيره في احد حتى يأذن الله فيه. الرابعة لا يأذن الله تعالى الا لاهل التوكيد. لا تكون الا بعد اذنك - [01:55:02](#)

ولا يشفع النبي يعني لا يعني لا ما الفرق بين الثانية والثالثة؟ لا تكون الا بعد اذنه هذه الثانية. الثالثة يعني انه لا يقتلي الشفاعة الا بعد ان يأتي هذا الاذن - [01:55:24](#)

فالثالثة ماذا؟ لا يشفع النبي في احد حتى يأذن الله في هذا الشخص. فالثانية ابن للشافع والثالثة ابن للمشفوع فيه. اه. حتى يأتي الله في ماذا؟ فيه. اه. في هذا الشخص. والرابع ان الله لا يأذن الى ليالي التوحيد - [01:55:37](#)

نعم ان ابن الله الكوني يوم القيمة موافق لابنه الشرعي. واضح هذا؟ ابن الكون يوم القيمة موافق لابنه الشرعي اذا كانت الشفاعة كلها لله يعني من جهة الملك في ان الذي يملكها الرب عز وجل - 01:55:56

فاما هو الذي يتصرف ويقول هذا يشفع فيه وهذا يشفع وهذه الحال فيها شفاعة. وهذه الحال ليس فيها شفاعة. اذا هو المالك للشفاعة سبحانه اهل الدنيا فان المرء يملك الشفاعة في اي احد انا مثلا. اريد ان اشفع لفلان فاني املكها بحيث ابتدأ الشفاعة - 01:56:10

ولو لم يرضي المشفوع عنده المشهور عنده وماذا مثلا في الدنيا الملك. الملك الوزير عند الملك. الوزير قد يشفع عند الملك حتى اذا لم يرضي الملك. الملك يستحب ان يقول للوزير لا - 01:56:31

حتى ولو لم يرضي المشفوع عنده هو الملك مثلا. فيبتدأوا الشفاعة سواء قبل او لم يقبل. وهذا لاجل حال القصور الذي انا عليه والضعف. النقص والمسكنة. فلا املك ولا استطيع ان افرض على احد شيئا - 01:56:53

مفهوم طيب. نعم يخاف على نعم طبعا اما حقيقة الشفعة فانها لله يملكها سبحانه وتعالى فالشفاعة عنده ليست كالشفاعة عند خلقه بل هو الذي يملك الشفاعة فالذي يجيء يطلب الشفاعة لا يجيء وهو يتقدم عند الله بشيء يملكه هو بل الذي يملك شفاعة الرب. يعني الذي - 01:57:09

يشكوا عند الله هل لك حق عند الله يوجب عليه تعالى عز وجل وحاشاه من هذا ان يستجيب لك. اما الملك انت لك حق عليه. انت وزيره يعني تساعدك. هو يتقدم عند الله بشيء - 01:57:32

يملكه هو. هل الشافع الذي يشفع عند الله لو ملك يملكه فيستحب الله منه ويجيئه ها املك هو الشافع مرة اخرى اما حقيقة الشفاعة فانها لله يملكها سبحانه وتعالى الشفاعة عنده ليست عز وجل ليست كالشفاعة عند خلقه - 01:57:48

بل هو الذي يملك الشفاعة فالذي يجيء يطلب الشفاعة لا يجيء وهو يتقدم عند الله بشيء يملكه هو. يعني ليس له ملك عند الله او منزلة عند الله او شيء يوجب على الله ان يستجيب له. بل الذي يملك الشفاعة الرب سبحانه. فحقيقة الشروط - 01:58:17  
الذي يشفع عنده الا باذنه ولا يشفعون الا لمن ارتضى. ونحو ذلك من الآيات دالة على ان الشفاعة منكم لله. فاتي الزمر قل لله الشفاعة جميرا. كذلك الشروط دالة على ان الشفاعة كلها لله على ان الشفاعة كلها لله. قال في الشرط الثاني ولا تكون الا بعد اذنه مثل ما سبق - 01:58:37

ولا يشفع النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره في احد حتى يأذن الله في هذا الشرط الثالث ولا يأذن الله تعالى الا للتوحيد هذا الشرط الرابع تبين ان الشفاعة كلها لله يعني انه ليس لاحد من الامر شيء. كما قال عز وجل ليس لك - 01:58:57  
من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. وهذه الشروط والمقدمات الاربعة واضحة فتحصل اذا الشفاعة والطلب اذا يكون لمن يملك يعني تطلب من الله الذي يملكها. الطلب يكون لمن يملك هو الله. فتطلب الشفاعة من الله لانه هو الذي يملكها. كيف الترتيب الشروط شيخنا - 01:59:19

دروس الاربعة التي ذكرناها التي كتبتها منذ قليل ايه شوط الاربعة؟ كلها لله لا هو يشير الى الشروط الاربعة التي ذكرها قبل ذلك التي ذكرناها منذ قليل سورة الاربعة الابن للشافعي - 01:59:42

والرضا للمشفوع فيه. نعم. ان يعطيه الله عز وجل والشافع للشافع والله لا يعطيها الا لاهل الاسلام الابن للشافعي والرضا عن المشفوع فيه وان يبتلي الله عز وجل بها الشافع - 01:59:59

والاربعة ان تكون لاهل الاسلام. الله لا يعطيها الا لاهل الاسلام. ما معنى يتوجه الله؟ يعني الله عز وجل هو الذي يعطيها للشافع. ليس هو بنفسه يبدأ. ليس هو بنفسه الذي يبدأ - 02:00:17

نعم قلنا الشفاعة كلها لله. ادي الاولى ولا تكون الا بعد اذنه. نعم. ولا يشفع النبي ولا غيره. نعم. الا حتى يد الله في المشفوع ولا يدا لمن؟ الا لمن كان على الاسلام - 02:00:27

نعم واضح هنا طيب واطلبها منه سبحانه فاقول اللهم لا تحرمني شفاعته صلى الله عليه وسلم اللهم لا اللهم شفعه في فتسأل الله ان

يأذن للنبي وان يسخره للشفاعة فيك. وهذا وجه التوحيد والطريقة الشرعية المأذون بها. وامثال ذلك يعني من الادعية التي تناسب -

02:00:41

هذا المقام. اذا فهذا الكلام الذي ذكرناه جواب على قول من قال اتتكم شفاعة رسول الله وتبرأ منها؟ وهذه الشبهة كثيرة ما تقال لاهل التوحيد اهل التوحيد اذا قالوا لغيرهم من طلبو الشفاعة من المصطفى صلى الله عليه وسلم. او من الاولياء الشفاعة لله وطلب الشفاعة من الموتى شرك. لأن - 02:01:03

الله عز وجل لم يأذن بهذا. والله هو الذي يملك الشفاعة وهذا لا يملكها. ومن طلب من الميت ما لا يملكه ولا يقدر عليه ابتداء فقد طلب ما بين هوبياوي مختص لله وهذا يعني انه اشرك به - 02:01:23

اذا اذا اذا اعترض فقال انا اطلب منه في الدنيا فلماذا امنع من اطلب منه بعد الموت؟ كيف ستجيب ما هو الوجوه؟ لا يأتي من السلف انهم فعلوا هذا. تمام. والثاني في فرق بين الدنيا والآخرة في - 02:01:37

تمام انه حتى لو سمعوا ما استجابوا لكم. وماذا ايضا اه والتکالیف احسنت التکالیف سقط بعد الموت وفي الدنيا يمكن ان يأذن الله له كوننا بما لا يأذن به شرعا. اما في الآخرة والبرزخ ليس كذلك. لا يأذن الا لمن ارتضى. لأن اهل العلم من اهل السنة ومن الفرق الاخري غير الخوارج - 02:01:56

والمعزلة ولا شعورا واشباه ذلك مجتمعون على ان المصطفى يشفع. ولهذا الاولياء والصالحين يشفعون. فاذا قلت لهم طلب الشفاعة شرك. وارادوا ان ينسبوك لاهل الضلال اثنين من من ينكرون الشفاعة. فقالوا وتنكر الشفاعة حتى ينسبك الى الخوارج او الى المعزلة او ما اشبه ذلك. الذين ينكرون الشفاعة. فاذا - 02:02:18

هنا فان قال تلقوا شفاعة رسول الله وتبرأ منها. هذه يقولها المشرك للموحد حتى ينسبه وحتى ينسبه يصح الوجهان لاهل البدع من الخوارج والمعزلة فكانه قال لك اذا انكرت عليه طلب الشفاعة انت خارجي انت معتزلي فنقول له لا - 02:02:38

انكرها ولا اتبرأ منها بل ان سلفي سني موحد ولست من اهل البدع والفرق الضالة. بل هو عندنا صلى الله عليه وسلم الشافعي والمشفع بانواع من الشفاعات قد لا يثبتها بعض اهل البدع كالاشاعرة ونحوهم. ونرجوا شفاعته صلى الله عليه وسلم ونبذل الاسباب في ذلك. ونسأله ان - 02:02:56

يعافينا نبيه صلى الله عليه وسلم. وكذلك نأتي بالاسباب من الدعاء بعد الاذان. ومن محبة المدينة ومن الرغبة في الموت فيها. لأن هذا من سبب الشفاعة من اسباب الشفاعة. وكذلك السعي في القتال في سبيل الله. الجهاد من اسباب الشفاعة. واشباه ذلك مما هو من اسباب نيل شفاعته - 02:03:17

صلى الله عليه وسلم. وانما نطلبها من يملكها وهو الله عز وجل هذا حقيقة هذا البرهان وهذا التفصيل من الشيخ رحمة الله -

02:03:35